

عروض الورق

للأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق
محمد العلمي



دار الثقافة

32 - 34 شارع فنكور هيكو

الخانق 75 23 / 30 44 76 30

ص ب 4038 الدار البيضاء المغرب



الطبعة الأولى 1404 - 1984
جميع حقوق الطبع محفوظة

مقدمة

1 — ذكر السيوطي أن الجوهري «صنف كتابا في العروض» ، ولم يذكر اسمه⁽¹⁾ ، وكذلك فعل اسماعيل البغدادي حين اكتفى بأن قال إن له كتاب العروض⁽²⁾ . أما بروكلمان فقد أشار إلى حديث ابن رشيق عن مذهب الجوهري في العروض ، ولم يذكر أنه ألف فيه كتابا⁽³⁾ . وذكر الزركلي أن له كتابا في العروض . دون أن يذكر اسمه⁽⁴⁾ .

2 — أما ياقوت الحموي فقد قال : «وله من التصانيف كتاب في العروض ، جيد بالغ ، سماه (عروض الورقة)»⁽⁵⁾ ، فأضاف إلى تسمية الكتاب وصفه بالجودة .

3 — وقد عرض ابن رشيق لمذهب الجوهري في العروض فقال : «ثم ألف الناس بعده (أي بعد الخليل)»⁽⁶⁾ . واختلفوا على مقادير استنباطاتهم ، حتى وصل الأمر إلى أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، فبين الأشياء وأوضحها في اختصار . وإلى مذهبه يذهب حذاق أهل الوقت ، وأرباب الصناعة»⁽⁷⁾ .

ولم يذكر اسم كتاب الجوهري الذي بين الأشياء فيه وأوضحها في

(1) بغية الوعاة 447 ، وقد ذكر أن تاريخ وفاته 393 أو 400 هـ .

(2) هدية العارفين 1 / 209 .

(3) تاريخ الأدب العربي 259/2 ، وقد ذكر أن تاريخ وفاته 393 أو 398 أو 400 .

(4) الأعلام 1 / 309 .

(5) معجم الأدباء 6 / 155 .

(6) ما بين القوسين إضافة مني .

(7) العمدة 1 / 135 .

اختصار ، ولكنه نقل عنه تسع مرات : الأولى في مخالفته للخليل في عدد الأجزاء⁽⁸⁾ ، والثانية جعله لأجناس الشعر اثني عشر بابا⁽⁹⁾ ، والثالثة جعله المجتث من الخفيف⁽¹⁰⁾ ، والرابعة جعله المقتضب من الرجز⁽¹¹⁾ ، والخامسة ذكره ما أنشد الجوهري شاهدا على كف مفاعيلن وقبضها في المضارع⁽¹²⁾ . والسادسة اشارته إلى أنه يجعل السريع المشطور الموقوف من الرجز : والسريع المطوي المكشوف عروضاً الأصلم ضرباً من البسيط⁽¹³⁾ ، والسابعة اشارته إلى أنه يجعل منهوك المنسرح الموقوف من الرجز⁽¹⁴⁾ ، والثامنة ذكره أن الجوهري يسمى الرجز الذي على جزء واحد بالمتقطع⁽¹⁵⁾ ، والأخيرة هي التي نقل عنه فيها الشطور وزحافاتهما بحجة قلة حشو مذهبه⁽¹⁶⁾ .

وإذا استثنينا ابن رشيق . لا نجد من أول كتاب الجوهري ومذهبه في العروض ما أولاه إياه ابن رشيق .

4 . وقد عثرت بالصدفة على مخطوطة كتاب الجوهري (عروض الورقة) في الخزانة العامة بالرباط ، وهي فيها تحت رقم ق 930 . وقد كنت اطلعت في مقالة د. نهاد محمد جتن «علم العروض ونشأته»⁽¹⁷⁾ على أن لكتابه (عروض الورقة) نسخة مخطوطة بتركيا . ورغم عدم استطاعتي

(8) نفسه .

(9) نفسه 136 / 1 . 137 .

(10) نفسه 149 / 1 .

(11) نفسه .

(12) نفسه 181 / 1 .

(13) نفسه 183 / 1 . 184 .

(14) نفسه 184 / 1 .

(15) نفسه 185 / 1 .

(16) نفسه 302 / 2 . 304 .

(17) مجلة الجامعة ، الموصل ، س 9 ، 1978 ، ع 1 . ص ص 20 - 26 ، وهي موجودة حسب في مكتبة عاطف افندي باسطنبول تحت رقم 1991 .

الحصول على صورة من مخطوطة تركيا ، فإن خبر د. جتن عنها يظهر أن اسم الكتاب فيها وفي مخطوطة الرباط واحد . وإذا أضيف هذا إلى خبر ياقوت السابق تأكد أن مخطوطة الرباط توافق في اسمها كتاب الجوهري في العروض . أما محتواها فلا يدع مجالاً للشك في نسبتها إليه . فقد وافق ما نقله ابن رشيق في العمدة — كما سبق — عن الجوهري . ووافق ما نقله الدماميني عن اجازة الجوهري القبض والكف في مفاعيلن في المضارع⁽¹⁸⁾ .

5 — ومخطوط الخزانة العامة بالرباط . الذي أقيم عليه تحقيق كتاب الجوهري . يقع في مجموع بين الصفحة الأولى والصفحة السادسة عشرة . وعدد سطور أوراقه ثلاثة وعشرون سطراً . باستثناء الصفحة السادسة عشرة ففيها اثنا عشر سطراً . وهي آخر الكتاب . ومساحة الورقة 15,5 على 20 سم ، أما مساحة المکتوب منها فهي 9,5 على 13,5 سم . وفي كل سطر حوالي اثنتي عشرة كلمة . وقد كتبت عناوين الكتاب بالأحمر . وكذلك (الواو) حين يعطف بها زحاف على آخر في كل باب . وخطه مغربي واضح ، وليس في أوله ولا في آخره ما يبين تاريخ كتابته . أما حالة المخطوط فجيدة .

وهو يبدأ بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، كتاب عروض الورقة . تأليف أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، صاحب الصحاح في اللغة ، رحمة الله عليه ، وعلى آله وأهل بيته آمين» ، وينتهي بقوله : «والله أعلم ، والحمد لله تعالى وحده . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير . تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه» .

6 — ولم أجد صعوبة في نص الكتاب ، فهو مقروء في جملته ، إلا في بعض المواضع التي نصصت عليها . وهي قليلة . وقد خرجت

شواهد ، وأشرت إلى ما نقل عنه ابن رشيق . ولم يفد منقول ابن رشيق في تحقيق الكتاب كثيرا ، وقد كشف الكتاب تصحيحا وقع في العمد ، وقد أشرت إلى ذلك في مكانه . وألحقت بالنص المحقق المخرجة شواهد التي اهتديت إليها - فهرسا للأعلام ، وثانيا للقوافي ، وثالثا للمصادر التي اعتمدتها في التحقيق ، ورابعا للموضوعات .

7 وتجلى قيمة كتاب الجوهرى هذا ، في كونه من أهم الكتب العروضية ، لأن صاحبه استدرك طائفة من الأمور على مؤسس العروض الخليل بن أحمد ، ولهذه القيمة أنشره محققا ، حتى تتضح العلاقة بين العلم في صورة تأسيسه وما أصبح عليه بعد حوالي ثلاثة قرون .

ولم أشأ أن أبين هنا الأمور التي استدركها الجوهرى على الخليل في كتابه هذا ، رغم أنها تعتبر المفتاح الأساسى له . مفضلاً أن يستقل الكتاب بنفسه أمام القراء . على أنى خصصت فصلاً لمستدرك الجوهرى على الخليل في كتابي «العروض والقافية» دراسة في التأسيس . الاستدراك» ، كشفت فيه عن جديد الجوهرى .

نص الكتاب

1 // بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .
كِتَابُ عَرُوضِ الْوَرَقَةِ : تَأَلَّفَ أَبِي نَصْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ الْجَوْهَرِيُّ .
صَاحِبُ الصَّحَاحِ فِي اللُّغَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ آمِينَ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ . الْعَرُوضُ
مِيزَانُ الشَّعْرِ ، وَهِيَ تَرْجُمَةٌ عَنْ ذَوْقِ الطَّبَاعِ السَّليمةِ .

وفوائدها ثلاث :

إحداها⁽¹⁾ أَنَّهُ يَسْتَعِينُ بِهَا مَنْ خَانَهُ الذَّوْقُ .
وثانيتهما⁽²⁾ أَنَّهُ يُعْرِفُ بِهَا مُفَارَقَةَ الْقُرْآنِ لِلشَّعْرِ ، وَمُبَايَنَتَهُ لَهُ .
وثالثُهما⁽³⁾ أَنَّهُ يُعَلِّمُ بِهَا مَا يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ ، مِمَّا لَا يَجُوزُ فِيهِ .
وعِلَلُهَا ثلاث :

إحداها⁽⁴⁾ عَدَمُ السَّمَاعِ عَنِ الْعَرَبِ . كَتَسَدِيسِ الطَّوِيلِ ، وَطِيٍّ
مُسْتَفْعِلُنَ فِي الْخَفِيفِ ، وَتَرْكِ مِرَاقِبَةِ مَفَاعِيلُنَ فِي الْمَضَارِعِ . وَنَحْوِهَا . وَهَذَا
جَائِزٌ لِلْمُحَدِّثِ ، قِيَاسًا عَلَى مَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَاهُ⁽⁵⁾ .

(1) فِي الْأَصْلِ : أَحَدُهَا .

(2) فِي الْأَصْلِ : ثَانِيهَا .

(3) فِي الْأَصْلِ : ثَالِثُهَا .

(4) فِي الْأَصْلِ : أَحَدُهَا .

(5) انْظُرْ فِي تَسَدِيسِ الطَّوِيلِ . 12 أ ، وَفِي طِيٍّ مُسْتَفْعِلُنَ فِي الْخَفِيفِ . 7 ب ، وَفِي تَرْكِ مِرَاقِبَةِ
مَفَاعِيلُنَ فِي الْمَضَارِعِ 7 ب .

والثانية : الشذوذ عن القياس . كالأقعاد في عروض الكامل⁽⁶⁾ ،
والإقواء ، والإكفاء ، ونحوها . وهذا لا يجوز للمُحدث ، لأنَّ ذلك إنَّما
وَقَعَ في المطبوع ، للتَّوَهُّم أو للضرورة ، فلهذا كان يَرْجِع عنه ، إذا وَجَدَ
مساغما ، أو بُنِيَ عليه . ولا يجوز أَنْ يُقاس على النوادر .

والثالثة : تَرَكُّ الوزن . كالجمْع بين خمسة⁽⁷⁾ متحرّكات ، وتحريك
ساكني الأوتاد ، والأسباب ، ونحوها ، ممَّا يُدْرِكُ بالذوق ونبؤ الطباع
عنه ، لفسادِ النظم . وهذا لا يسوغ للمُحدث ولا للقديم ، لأن فيه تَرَكَا
للوزن ، وإخراجا للنظم إلى النثر .

ومقدماتها سبع :

معرفة الأسباب ، والأوتاد ، والفواصل ، والأجزاء . والتقطيع ،
والزحاف ، والأبواب .

فأما السبب ، فسيبان : خفيفٌ وثقيلٌ . فالخفيف متحرّكٌ بعد (هـ)⁽⁸⁾
ساكنٌ ، نحو : هلْ . بلْ ، مَنْ . والثقيل متحرّكان ، نحو : لك . بك .
والوِتْدُ وتِدَان : مجموعٌ ومفروقٌ . فالمجموع متحرّكان بعدهما ساكنٌ .
رمى ، دعا⁽⁹⁾ . على . والمفروق متحرّكان بينهما ساكنٌ ، نحو :
ال . باع .

والفاصلة فاصِلتان : صُغْرَى وكُبْرَى . فأما الدُّعْوَى فثلاثة⁽¹⁰⁾

(6) أصل في الأقعاد في عروض الكامل : 4 ب .

(7) في الأصل : خمس .

(8) في الأصل : بعد .

(9) في الأصل : دعَى .

(10) في الأصل : فتلاث .

متحرّكاتٍ بعدها ساكنٌ ، نحو : ضَرَبْتُ ، والكبرى فأربعة⁽¹¹⁾ متحرّكاتٍ
بعدها ساكنٌ ، نحو ضَرَبْنَا .

ولا يتوالى في الشعر خمسُ حركات .

أمّا الأجزاء التي يُقَطَّعُ عليها الشعرُ فسبعةٌ . اثنان منها خُماسِيَّان ، وهما
فَعُولُن وفاعِلُن ، وخمسةٌ سُبَاعِيَّاتٌ ، وهن : مفاعيلن ، فاعلاتن ،
مستفعِلن ، مفاعِلتن ، متفاعِلن .

اب // وأما مفعولاتٌ ، فليس بجزءٍ صحيحٍ ، على ما يَقُولُه الخليلُ ،
وإنّما هُوَ مُتَقَوِّلٌ من مستفعِلن مفروق الِوَتِد . لأنّه لو كان جزءاً صحيحاً
لَتَرَكَّبَ من مُفَرَّدِهِ بحرٌ ، كما تَرَكَّبَ مِنْ سَائِرِ الأجزاء⁽¹²⁾ .

وأما الأبوابُ فاثنا عشرٌ ، سبعةٌ منها مفرداتٌ ، وخمسةٌ مُركَّباتٌ .
فأولُّها المتقاربُ ، ثم الهزجُ ، والطويلُ بينهما مُركَّبٌ منهما .

ثمَّ بعدَ الهزجِ الرَّمْلُ⁽¹³⁾ ، والمضارعُ بينهما .

ثمَّ بعدَ الرَّمْلِ الرجزُ ، فالحفيفُ بينهما .

ثم بعدَ الرجزِ المتداركُ ، والبسيطُ بينهما .

ثم بعدَ المتداركِ المديدُ ، مُركَّبٌ مِنْهُ وَمِنَ الرَّمْلِ .

ثمَّ الوافرُ ، والكامِلُ . ولم يَتَرَكَّبْ بينهما بحرٌ ، لِما فيها من
الفاصلة⁽¹⁴⁾ . وَيَجْمَعُهَا خمسُ دَوَائِرَ مُدَاخَلَاتٍ⁽¹⁵⁾ ، على ما نُصَوِّرُه
بَعْدُ .

(11) في الأصل : فأربع .

(12) حديث الجوهري عن الأجزاء موجود في العمدة 135/1 .

(13) في الأصل : الهزج والرمْل .

(14) حديث الجوهري عن الأبواب هنا موجود في العمدة 136/1 - 137 بلفظه .

(15) في الأصل : داخلات ، وسترَد في نهاية الكتاب كما أثبتنا .

وكان الخليل يُعَدُّ العروضَ خمسةَ عشرَ باباً ، ولا يَعُدُّ المُتَدَارِكَ منها .
ولعله فَعَلَ ذلك للشرح والتقريب ، والا فالسريعُ من البسيط ، والمنسرحُ
والمقتضبُ من الرجز ، والمجثُّ من الخفيف ، على ما بُيِّنَ مِنْ بَعْدِ لِكَ .
وكلُّ بيتٍ رُكَّبَ من مستفعلن ، فَمِنْ الرجزِ هو ، طَالَ أَوْ قَصُرَ .
وكلُّ بيتٍ رُكَّبَ من مستفعلن فاعلن ، فهو مِنَ البسيط ، طال أَوْ
قَصُرَ .

وعلى هذا قياسُ سائرِ المفرداتِ والمُرَكَّباتِ (16) .

فَلَوْ جَازَ أَنْ يُجْعَلَ ما يُشَارِكُ غَيْرَهُ فِي جُزْئِهِ (17) بَاباً (18) عَلَى حِدَةٍ ،
لِنَقْصَانِ أَجْزَائِهِ ، أَوْ لَتَقَدَّمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، أَوْ لِلزَّحَافِ . لَزِمَ ذَلِكَ
فِي كُلِّ مَرْبَعٍ وَمُثَلَّثٍ وَمُثَنَّى وَمُزَاحَفٍ .

وَأَمَّا التَّقْطِيعُ (19) ، فَيُرَاعَى فِيهِ اللَّفْظُ دُونَ الْحِطِّ . فَيُوضَعُ الْمُتَحَرِّكُ
بِإِزَاءِ الْمُتَحَرِّكِ ، وَالسَّاكِنُ بِإِزَاءِ السَّاكِنِ . وَيُعَدُّ كُلُّ تَنْوِينٍ حَرْفاً . وَكُلُّ
تَشْدِيدٍ حَرْفَيْنِ . وَيُعَدُّ الْخُرُوجُ مِنَ الْقَوَافِي حَرْفاً ، وَكَذَلِكَ الْمَجْرَى . وَلَا تُعَدُّ
لَا مِ الْمَعْرِفَةِ وَلَا أَلْفُ الْوَصْلِ إِذَا لَمْ تَظْهَرَ إِلَى اللَّفْظِ .

وَأَمَّا الزَّحَافُ (20) فَهُوَ كُلُّ تَغْيِيرٍ يَلْحَقُ الْجُزْءَ مِنَ الْأَجْزَاءِ السَّبْعَةِ ، مِنْ
زِيَادَةٍ ، أَوْ نَقْصَانٍ ، أَوْ تَسْكِينٍ ، أَوْ تَقْدِيمِ حَرْفٍ ، أَوْ تَأْخِيرٍ . وَلَا يَكَادُ

(16) حديثه عن الأبواب على رأيه وعند الخليل موجود في العمدة 1 / 137 بلفظه تقريباً .

(17) في الأصل : حرفه ، مع ملاحظة أن الفاء في الخط المغربي تنقط من أسفل .

(18) في الأصل : باب .

(19) لم يراعِ الجوهري في تفصيل مقدمات العروض السبع الترتيب الذي ذكره في 1 أ ، فقدم الأبواب على التقطيع والزحاف .

(20) نفسه .

يَسْلَمُ مِنْهُ شَعْرٌ⁽²¹⁾ . وهو على أَضْرِبٍ ثَلَاثَةٍ : مُسْتَحْسَنٌ ، وَمُسْتَقْبَحٌ .
وَمَرْدُودٌ .

وفي أَبْوَابِ العَرُوضِ . مَا إِذَا لَحِقَهُ الرَّحَافُ التَّبَسُّ بِغَيْرِهِ ، نَحْوُ أَنْ
تَصِيرَ أَجْزَاءُ الْكَامِلِ كُلُّهَا مُسْتَفْعِلْنَ بِالْإِضْمَارِ . فَيَلْتَبَسُ بِالرَّجَزِ . وَكَذَلِكَ
مُرْبِعُ الْوَافِرِ يَلْتَبَسُ بِالْعَصْبِ بِالْهَزَجِ . وَإِنَّمَا تُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا⁽²²⁾ بِمَا تَقْدَمُ مِنَ
الْقَصِيدَةِ أَوْ تَأَخَّرَ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الصَّحِيحِ ، حَتَّى⁽²³⁾ يَقُومَ
الدَّلِيلُ عَلَى الرَّحَافِ .

وَيُحَذَفُ أَوَّلُ كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ لِلْخَرْمِ ، وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ⁽²⁴⁾
الْمُتَحَرِّكِ الْأَوَّلِ مِنَ الْوَتْدِ .

وَيَجُوزُ فِيهِ الْخَرْمُ بِالزَّيْ ، وَهُوَ زِيَادَةُ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ ، أَوْ أَكْثَرَ ، مِنْ
ذَلِكَ نَحْوُ :

أَشَدُّ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لِإِقْيِكََا⁽²⁵⁾
وَأَمَّا الضَّرْبُ ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجُزْءِ الْآخِرِ مِنَ الْبَيْتِ .

2 أ والعروض اسمٌ للجزء الأخير من النصف الأول من البيت ، //

(21) عرف ابن رشيقي الرحاف في العمدة 1 / 138 بمثل ما عرفه به الجوهري . مع تقديم
وتأخير في بعض الكلمات .

(22) في الأصل : بينها .

(23) في الأصل : متى .

(24) في الأصل : الفاء ، ولا يبدأ من الأوتاد بالفاء إلا واحد من المجموعة هو فعولن ،
وواحد من المفروقة هو فاع لاتن ، وهو عندي تصحيف لكلمة (الحرف) التي أثبت .

(25) نسبه في اللسان 12 / 132 لعلي بن أبي طالب ، وهو في الاقتناع 78 ، والوافي 211 ،
والقسطاس 63 ، والمعيار 24 ، والغامزة 101 ، والارشاد 34 ، وشرح التحفة 60 .

وَتُجْمَعُ عَلَى أَعَارِيضٍ . وَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا لِهَذَا الْجِنْسِ مِنَ الْعِلْمِ . لَمْ
تُجْمَعْهَا ⁽²⁶⁾ .

وَكُلُّ بَيْتٍ مَصْرَعٍ ، فَعَرُوضُهُ مِثْلُ ضَرْبِهِ ، أَوْ مَا يَحُوزُ فِي ضَرْبِهِ .
وَأَمَّا التَّعْوِيضُ ، فَهُوَ تَعْوِيضُ حَرْفِ اللَّيْنِ مِمَّا يُحَذَفُ مِنْهُ .

وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ جَمِيعَ أَعَارِيضِ الشَّعْرِ وَضَرْبِهِ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ عَرُوضًا
وَثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ ضَرْبًا . وَلَا يُحْتَاجُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَفْصِيلِ
الْأَعَارِيضِ وَالضَّرُوبِ . وَتَرْتِيبِ الْأَبْيَاتِ ، لِأَنَّ الزَّحَافَ لَا يَخْتَصُّ بِهَا دُونَ
الْحَشْوِ وَالصَّدْرِ ، فَهِيَ مَشْغَلَةٌ عَظِيمَةٌ . قَلِيلَةُ الْفَائِدَةِ .

وَالصَّوَابُ أَنْ تُعْرَفَ الْأَبْيَاتُ الَّتِي لَا زَحَافَ فِيهَا ، ثُمَّ مَا يَحُوزُ فِيهَا ⁽²⁷⁾
مِنَ الزَّحَافِ وَالْقَابِهِ ، عَلَى مَا تُرْتَّبُهُ ، وَتَذَكَّرُ فِيهِ مَا جَاءَ عَنِ الْقَدَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ جَمِيعًا ، لِيَكُونَ أَجْمَعُ وَانْفَعُ ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ⁽²⁸⁾ .

(26) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَجْعَلْهَا . وَفِي الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ 1089 تَعْرِيفٌ شَبِيهٌ بِهَذَا .

(27) فِي الْأَصْلِ : فِيهِ .

(28) فِي هَذِهِ الْفَقْرَةِ يَنْتَقِدُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلَ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ جَمِيعَ أَعَارِيضِ الشَّعْرِ وَضَرْبِهِ .
وَعِنْدَهُ أَنَّ ذَلِكَ مَشْغَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، قَلِيلَةُ الْفَائِدَةِ . وَسَبَبُ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الزَّحَافَ عِنْدَ
الْخَلِيلِ لَيْسَ هُوَ الزَّحَافُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ ، فَبَيْنَمَا يَجْعَلُهُ الْخَلِيلُ مَا اخْتَصَّ بِثَوَانِي الْأَسْبَابِ
مِنْ غَيْرِ لَزُومٍ ، يَجْعَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ شَامِلًا لَذَلِكَ وَلِلْعَلَّةِ . وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الزَّحَافَ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ
يَصْبِحُ ظَاهِرَةً تَصِيبُ عَمُومَ الْبَيْتِ ، وَبِمَا أَنَّ الْعِلَّةَ أَصْبَحَتْ مِنْهُ ، فَلَا فَائِدَةَ عِنْدَهُ فِي
تَفْصِيلِ الْأَعَارِيضِ وَالضَّرُوبِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْعِلَّةِ . وَهَكَذَا تَتَمَيَّزُ الْأَبْيَاتُ عِنْدَهُ بِأَنَّهَا
الَّتِي لَا زَحَافَ فِيهَا وَالَّتِي يَحُوزُ فِيهَا الزَّحَافُ . وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ يَخُدِّدُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَنْهَجَ
الَّذِي سَيَسِيرُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ ، فَلَيْسَ عِنْدَهُ أَعَارِيضٌ وَلَا ضُرُوبٌ ، لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي تَمَيَّزُ بَيْنَهَا
أَصْبَحَتْ زَحَافًا يَحُوزُ فِيهَا كَمَا يَحُوزُ فِي الْحَشْوِ وَالصَّدْرِ .

الطويل

مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ ، مُسَدَّسٌ مُحَدَّثٌ . أجزأوه :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَخْلَايَ كُفُّوا عَن مَلَامِي وَعَن عَذْلِي
فَإِنِّي عَنِ الْعُدَالِ فِي أَشْغَلِ الشُّغْلِ⁽¹⁾

وربما جاء فيه الإثامُ مِنْ غير تصرُّع⁽²⁾ .

وبيتٌ مُسَدَّسٌ الذي لا زحاف فيه :

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِ الشَّبَابِ وَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَالرَّبَابِ⁽³⁾

نَقَصَتْ مِنْهُ مَفَاعِيلُنْ الرَّابِعَةُ وَالثَامَنَةُ . فهذا كله مُحَدَّثٌ ، ولم يَحْجِ عن
العرب في مُثَمَّنَةٍ بَيْتٌ صَحِيحٌ⁽⁴⁾ ، ولا جاء عنهم مُسَدَّسٌ .

زحافُ الطويل خمسةٌ : القَبْضُ ، التَّلْمُ ، التَّرَمُّ ، الكَفُّ ،
الحَدْفُ⁽⁵⁾ .

(1) لم أهتمد إلى تحريكه .

(2) في المعيار 35 في شواذ الطويل عروض تامة هي قول نافع بن الأسود :

وَنَحْنُ وَلِينَا الْأَمْرُ يَوْمَ نَهَاوْنَدِ وَقَدْ أَحْجَمْتُ عَنَّا اللَّيْثُ الضَّرَاعِمُ

(3) لم أهتمد إليه .

(4) يقصد بالصحيح ما أتى صحيحاً في كل أبيات القصيدة ، وإلا فمُصَرَّعُ الضرب الأول
إذا خلا من الزحاف يأتي صحيحاً ، وأمثله كثيرة .

(5) في العمدة 302/2 حكى ابن رشيق قول الجوهري في الطويل فقال : «مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ» =

يَجُوزُ فِي كُلِّ مَفَاعِيلٍ فِيهِ الْقَبْضُ . وَالْمَقْبُوضُ⁽⁶⁾ كُلُّ جُزْءٍ حُذِفَ
خَامِسُهُ السَّاكِنُ . وَيَجُوزُ أَيْضًا فِي فِعُولِنِ الْقَبْضُ ، إِلَّا فِي الضَّرْبِ ، فَإِنَّ
آخَرَ الْبَيْتِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى مُتَحَرِّكًا . وَيَبْتُهَا :

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدَ بَيْشَةَ دُونَهُ
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرُ وَأَبُو سَعْدِ⁽⁷⁾

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ التَّلْمُ ، وَهُوَ حَذْفُ الْفَاءِ ، فَيَبْقَى عُولُنُ .
فَيُنْقَلُ إِلَى مِثْلِ وَزْنِهِ وَهُوَ فَعْلُنُ ، وَيُسَمَّى الْأَثْلَمُ .

وَيَجُوزُ فِي أَوَّلِ جُزْءٍ مِنْهُ التَّرْمُ ، وَهُوَ اجْتِنَاعُ الْحَرَمِ وَالْقَبْضِ فِيهِ .
فَيَبْقَى عُولُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلُ ، وَيُسَمَّى أَثْرَمُ ، وَيَبْتُهُ :

هَاجَكَ رَسْمٌ دَارَسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَى
لِأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْرُ وَالْقَطَرُ⁽⁸⁾

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مَفَاعِيلِنِ ، مَا خِلا الضَّرْبِ ، أَنْ يُكَفَّ لِلْمُعَاقِبَةِ .
وَالْمَكْفُوفُ كُلُّ جُزْءٍ حُذِفَ سَابِعُهُ السَّاكِنُ . فَيَبْقَى مَفَاعِيلُ .

= مسندس محدث ، أجزأوه فِعُولُنِ مَفَاعِيلِنِ ثَمَانِي مَرَاتٍ (صَحَّحَ الْمُخَفَّقُ فَقَالَ : أَرْبَعُ مَرَاتٍ .
وَهُوَ الصَّوَابُ) وَزَحَافَةُ الْقَبْضِ ، التَّلْمُ ، التَّرْمُ ، الْكَفُّ ، الْحَذْفُ . وَمُسَدْسُهُ أَنْ يَحْذِفَ
مِنْهُ مَفَاعِيلِنِ الْآخِرَةَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ . قُلْتُ : وَفِي جَمْعِ الْجَوْهَرِيِّ بَيْنَ الْأَنْوَاعِ الْخَمْسَةِ الَّتِي
جَعَلَهَا زَحَافُ الطَّوِيلِ تَأْكِيدٌ عَلَى عَدَمِ تَمْيِيزِهِ بَيْنَ الزَّحَافِ وَالْعَلَّةِ ، وَالزَّحَافِ الْجَارِي
بِحَرَاكِهِ . وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ الْبُحُورِ بِدُونِ تَمْيِيزٍ .

(6) فِي الْأَصْلِ : وَالْقَبْضُ ، وَهُوَ تَصْغِيفُ .

(7) هُوَ فِي الْأَقْنَاعِ 8 ، وَالْوَافِي 44 ، وَالْقَسْطَاسُ 72 ، وَالْمِفْتَاحُ 251 ، وَالْغَامِزَةُ 147 .

(8) الْأَقْنَاعُ 8 ، وَالْوَافِي 45 ، الْقَسْطَاسُ 73 ، الْمَعْيَارُ 35 ، الْمِفْتَاحُ 252 ، الْغَامِزَةُ 147 ،

وَفِيهَا جَمِيعًا (رَبْعُ دَارَسٍ) ، الْعَقْدُ 477/5 ، وَفِيهِ :

هَاجَكَ رَبْعُ دَارَسٍ بِاللَّوَى لِأَسْمَاءَ عَفَى الْمَزْنَ وَالْقَطَرُ
وَتَصْغِيفُهُ وَاضِحٌ .

ومعنى المعاقبة ، أن يُحذف ساكنٌ (سبب) ⁽⁹⁾ لثبات ساكنٍ سببٍ
 يليه . ويجوزُ ثباتها ، ولا يجوزُ حذفها معاً ، لأنه يحصلُ بينَ الجزأينِ
 الفاصلةُ الكبرى .. هذه علةُ المعاقبةِ في كلِّ موضعٍ ، إلا في الكامل .

وبيتُ الأثلم والمكفوفِ جميعاً :

شَاقَتَكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ
 فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالذَّمْعِ ⁽¹⁰⁾

ب 2 جزؤه الثاني // والسادسُ مكفوفان .

ويجوزُ في ضربه . الحذفُ ، والمخدوفُ ⁽¹¹⁾ كلُّ جزءٍ حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ
 سببٌ خفيفٌ ، فيبقى مَقَاعِي ، فيُنْقَلُ إلى فعولن . إلا أنه يُختارُ في الجزءِ
 الَّذِي قَبْلَهُ أن يكونَ مقبوضاً . لأنَّ أجزاء ⁽¹²⁾ الطويلِ مبنيةٌ على اختلافِ
 كلِّ جزءٍ بينَ خماسيٍّ وسباعيٍّ ، ففكرُهُ ⁽¹³⁾ استَوَاهُمَا . وبيته :

لِمَنْ طَلَلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي
 كَحَطِّ زَبُورٍ فِي عَسَبِ يَمَانٍ ⁽¹⁴⁾

(9) زيادة يقتضيها السياق .

(10) العقد 5/ 477 ، الاقناع 8 ، الوافي 45 ، القسطاس 33 ، المعيار 35 ، المفتاح 252 ، الغامزة 147 .

(11) في الأصل : الحذف ، وهو تصحيف .

(12) في الأصل : آخر ، وهو تصحيف صوابه ما أثبت .

(13) في الأصل : ففكره ، والوجه ما أثبت . وقد يكون في الأصل : ففكره . وهو مناسب أيضاً .

(14) لامرئ القيس ، ديوانه 85 ، وهو في الغامزة 139 .

المديد

مُثَمَّنٌ مُحَدَّثٌ ، مَسْدَسٌ قَدِيمٌ ، مَرَبَّعٌ قَدِيمٌ . أَجْزَاؤُهُ :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

وبيئته الذي لا زحاف فيه :

مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ فِي غَزَالٍ نَاعِمٍ
قَدْ بَرَّانِي إِذْ بَدَأَ بَيْنَ حُورٍ خَرْدٍ^(١)

فهذا مُحَدَّثٌ . وبيئته مَسْدَسُهُ الذي لا زحاف فيه :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبِيًّا
يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ^(٢)

وبيئته مَرَبَّعُهُ الذي لا زحاف فيه :

بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي غَادَرْتُ قَوْمِي سُدَى^(٣)

(١) في الوافي 69 ذكر الحق أن النسخة التي رمز لها بـ (ع) من مخطوطات الوافي ورد بها مشها ثلاثة أبيات ، وفي حاشيتها كلمة «زائد» ، ومن بينها هذا البيت :

مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ مِنْ غَزَالٍ نَاعِمٍ
شَفَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى بَيْنَ حُورٍ نُهْدٍ

(٢) لمهلل ، الكتاب 1/ 318 ، الأغاني 5/ 59 ، ابن السراج 5 ، العقد 5/ 478 ،
الافتاح 11 ، مفاتيح العلوم 72 ، الوافي 47 ، القسطاس 74 ، المعيار 38 ، المفتاح
252 ، الغامزة 151 .

(٣) ابن السراج 12 ، القسطاس 77-78 ، (عنده ثالث ثلاثة ، وفيه : تركت قومي) ،
المعيار 68 ، المفتاح 260 (لم يذكره في المديد ، وقال : ذكره أبو اسحق في الرمل ،
وذكره البهرامي في المديد ، وتبعه الزمخشري) .

وهذا شعرٌ قديمٌ ، إلا أنَّ الخليل لم يذكره . ومثله للمُحدث :

جَاءَنَا بَدْرُ الْأَجَلِ بَعْدَمَا غَابَ الشَّفَقُ

زحافُ المديدِ : الحَبْنُ ، الكَفُّ ، الشَّكْلُ ، القَصْرُ ، الحذفُ ،
الصَّلْمُ⁽⁴⁾ .

يجوز في كلِّ فاعلاتن وفاعلن فيه الحَبْنُ ، لِمُعَاقِبَةٍ وَغَيْرِ مُعَاقِبَةٍ .
والمُخْبُونُ كلُّ جُزْءٍ حُذِفَ ثَانِيهِ السَّاكِنُ ، فَيَقِي فَعِلَاتُنْ وَفَعِلُنْ . فَإِنْ حُذِفَ
ذلك لِمُعَاقِبَةٍ ، سُمِّيَ مُخْبُونٌ صَدْرٌ ، وَبَيْتُهُ :

وَمَتَى مَا يَحِ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيَجِبُكَ بِعَقْلٍ⁽⁵⁾
تقطيعه :

فاعلاتن فعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلن فاعلاتن
وبَيْتُهُ الْمُرْبَعُ :

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ⁽⁶⁾

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ⁽⁷⁾ ، مَا خِلا الضَّرْبِ ، أَنْ يُكْفَ لِمُعَاقِبَةٍ مَا
بَعْدَهُ ، وَلَا يَكُونُ فِي الْمَدِيدِ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَهُوَ مَكْفُوفٌ عَجْزٌ ، وَبَيْتُهُ :

(4) في العمدة 2/ 302 حكى ابن رشيقي قول الجوهري ملخصاً . قلت : وسيأتي بيان الصلْم
عنده .

(5) العقد 5/ 447 و 478 ، الإقناع 14 ، الوافي 54 ، القسطاس 76 ، المعيار 40 ،
المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(6) نسبه ابن السراج و12 لأخت تأبط شرا ، وهو عنده :

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً حِينَ تَلَنِي أَجَلُكَ

ونسبه في المعيار 40 لها كذلك ، ونسبه في الغامزة 150 للسليك . وفي شرح الحماسة
للبريزي 2/ 191 و192 أنه لأم السليك أو لأم تأبط شرا .

(7) قوله : (في كل جزء منه) فيه تساهل ، والا فالجزء الذي يكف منه هو فاعلاتن .

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُحْصِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقُوا وَاسْتَقَامُوا⁽⁸⁾

ويجوز في كلِّ فاعلاتن فيه ، ما خلا الضرب ، الشَّكْلُ لِمُعَاقِبَةٍ وَغَيْرِ
مُعَاقِبَةٍ ، وهو اجتماعُ الحَبْنِ والكفِّ فيه . فَإِنْ كَانَ الحَبْنُ لَا لِمُعَاقِبَةٍ ،
والكفُّ لِمُعَاقِبَةٍ ، سُمِّيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ ، وَبَيْتُهُ :

لِمَنْ الدِّيارُ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمَزْنِ دَانِي الرَّبَابِ⁽⁹⁾
وَإِنْ كَانَ الحَبْنُ لِمُعَاقِبَةٍ مَا قَبْلَهُ ، والكفُّ أَيْضاً لِمُعَاقِبَةٍ مَا بَعْدَهُ ،
سُمِّيَ مَشْكُولَ⁽¹⁰⁾ طَرَفَيْنِ ، وَبَيْتُهُ :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
بِجَنْوَبِ فَارِغٍ مِنْ تَلَاقٍ⁽¹¹⁾

قوله : بِجَنْوَبِ : فَعْلَات .
ويجوز فيه الْقَصْرُ⁽¹²⁾ ، وَالْمَقْصُورُ كُلُّ جُزْءٍ سَقَطَ سَاكِنُ سَبِيهِ الْأَخِيرِ .
ثُمَّ سَكَنَ آخَرُ مُتَحَرِّكٍ بَقِيَ مِنْهُ ، كَانَ فاعلاتن ، فَحُدِفَتْ نُونُهُ ، ثُمَّ
سَكَنَتْ تَأْوُهُ ، فَبَقِيَ فاعلاتن ، فَنُقِلَ إِلَى فاعلان . بَيْتُهُ :

لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٍ لِلزَّوَالِ⁽¹³⁾

(8) العقد 5/ 478 ، الاقناع 15 ، الوافي 55 . القسطاس 77 ، المعيار 40 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(9) العقد 5/ 478 ، الاقناع 15 ، (وفيه : كل داني المزن جون الرباب) ، الوافي 55 .
القسطاس 77 ، (برواية الاقناع) ، المعيار 40 . المفتاح 253 (برواية الاقناع) . الغامزة 153 .

(10) في الأصل : مشكولا .
(11) العقد 5/ 478 ، الاقناع 15 ، الوافي 56 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(12) في الأصل : قصره .
(13) ابن السراج و5 ، العقد 5/ 478 ، الاقناع 12 ، الوافي 49 ، القسطاس 75 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 151 .

ويجوز في عروضه وضربه الحذف، وبيته :

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا (14)

ويجوز خَبْنُ المحذوفِ فيها⁽¹⁵⁾ ، وبيته :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ (16)

13 ويجوز في ضربه الصلَم . والأصلُ هو المحذوف // المقطوع ، لأنه

حُذِفَ مِنْهُ تَنْ ، فبقي فاعلا ، فَنَقِلَ إِلَى فاعلن ، ثُمَّ يُقْطَعُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلُنْ . ويُقال حُذِفَ مِنْهُ الْوَتْدُ ، وَقُطِرَبُ (17) يسميه الأبتَر (18) . وبيته :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ (19)

(14) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 446 و 448 ، (في أولها : ما عشت) ، الاقتاع 12 ، الوافي 49 ، القسطاس 75 . المعيار 39 ، المفتاح 252 . الغامزة 152 .

(15) في الأصل : فيها .

(16) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 447 ، و 479 ، الاقتاع 13 . الوافي 51 ، القسطاس 75 . المعيار 39 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 ، والبيت لطرفة . ديوانه 154 .

(17) قطرب ، هو محمد بن المستنير ، من النحاة ، درس على يونس بن حبيب (مراتب النحويين 109) وتوفي سنة 206 (بغية الوعاة 242) .

(18) الصلَم عنده مخالف للصلَم عند الخليل والجمهور ، وذلك راجع إلى أن الجوهري يجعل السريع من البسيط ، وبما أن الصلَم خاص عند الخليل والجمهور بالسريع ، فإن الجوهري اصطلاح به على البتر عندهم ، لكنه يعود في المتقارب (18) فيذكر البتر .

(19) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 446 و 478 ، الاقتاع 13 . الوافي 50 ، القسطاس 75 ، المعيار 39 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 . وفي المستطرف 2 / 177 - 178 ،

خير سليمان بن عبد الملك مع جارية أخيه سعيد بن عبد الملك التي آلت إليه بعد أن تولى الخلافة ، واسم هذه الجارية (الذلفاء) . وقد خاطب سليمان أبا زيد الأسدي بعد أن استمع إلى حديثه عن جارية رآها على باب أخيه سعيد : «أعلم أبا زيد أن تلك التي رأيتها هي الذلفاء التي قيل فيها :

انما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقان»
المستطرف 2 / 177 .

ويجوز في عروض الأصل الخين مع الحذف ، وبَيْتُهُ :
رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا تُقْصَمُ الْهِنْدِيُّ وَالْغَارَا (20)

(20) نسبه في اللسان 487 / 12 لعدي بن زيد ، وفيه 438 / 3 لعدي بن الرقاع ، وفي الأغاني 147 / 2 نسبه لعدي بن زيد ، وهو في ديوان عدي بن زيد 100 ، ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 447 و 449 ، الاقناع 14 ، الوافي 52 ، القسطاس 76 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 .

البسيط

مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ ، مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مُرَبَّعٌ مُجَدَّدٌ . أجزاءه :

مستفعِلن فاعلن مستفعِلن فاعلن

مستفعِلن فاعلن مستفعِلن فاعلن

بَيْتُهُ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :

يَا حَادِيَّ الْعَيْسِ مَهْلًا لَسْتُ بِالنَّاسِ
عُوجًا فَنُوصِيكُمَا بِالْمَنْزِلِ الدَّارِسِ⁽¹⁾

هذا مُجَدَّدٌ ، ولم يَجِيءْ عن العرب في مَثْمَنه بَيْتٌ صَحِيحٌ .

وَبَيْتُ مُسَدَّسِهِ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ⁽²⁾
وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ فَاعِلُنِ الثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ .

وله مُسَدَّسٌ آخَرُ يَسْمِيهِ الْخَلِيلُ السَّرِيعَ ، (وَبَيْتُهُ)⁽³⁾ الَّذِي لَا زَحَافَ

فِيهِ :

(1) لم أهتم إلى تخريبه . وفي المعيار 46 أنه شذ تام البسيط ، وشاهده .
بَا رَبُّ ذِي سُودِدٍ قُلْنَا لَهُ مَرَّةً

إِنَّ الْمَسَاعِي لِمَنْ يَبْغِي بِنَاءَ الْعُلَا

(2) في اللسان 90 / 10 لمرقش ، وفيه 78 / 8 للأسود بن يعفر . ابن السراج و 8 ، (رسم خلا) ، العقد 449 / 5 (رسم عفا) و 480 / 5 (ربع خلا) ، الاقتاع 17 ، الوافي 60 (ربع خلا) ، القسطاس 81 (ربع خلا) ، المعيار 44 (رسم عفا) ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 (ربع خلا) .

(3) نقص في الأصل يحتاج إلى زيادته السياق .

هَاجَ الْهُوَى رَسْمَ بِذَاتِ الْعَصَا مُخْلَوْلِقُ مُسْتَعْجِمٌ مُحُولٌ⁽⁴⁾
 وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ فَاعِلُنِ الْأَوَّلَى وَالثَّالِثَةُ .

وَبَيْتٌ مُرَبَّعُهُ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :
 دَارٌ عَفَاهَا الْقِدَمُ بَيْنَ الْبَلَى وَالْعَدَمِ⁽⁵⁾
 وَهَذَا مُحَدَّثٌ .

زَحَافُ الْبَسِيطِ سِتَّةٌ : الْخَبْنُ ، الطِّيُّ ، الْحَبْلُ ، الْقَطْعُ ، الْإِذَالَةُ ،
 التَّحْلِيلُ⁽⁶⁾ .

يُحَوِّزُ فِي كُلِّ مُسْتَفْعِلٍ وَفَاعِلٍ فِيهِ الْخَبْنُ . فَإِذَا خَبِنَ مُسْتَفْعِلُنِ بَقِيَ
 مُتَّفَعِلُنٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِلُنْ . وَبَيْتُهُمَا مِنَ الْمُثَمَّنِ :
 لَقَدْ خَلَّتْ حَقَبٌ ضُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَحْدَثَتْ عِبْرًا وَأَعْقَبَتْ دُولًا⁽⁷⁾
 وَبَيْتُهُ مِنَ السَّرِيعِ :

(4) اللسان 88 / 10 . ابن السراج و 13 ، العقد 5 / 465 و 489 ، الاقتاع 51 . الواقي 139 ، القسطاس 108 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 196 .

(5) ورد في المعيار 46 من شاذ تام البسيط قول أخى علقمة بن عبدة :
 إِنَّ أَخِي خَالِدًا لَيْسَ أَخًا وَاحِدٌ .

وَاللَّهُ مَا خَالِدٌ بِالنَّاقِصِ الْفَاسِدِ

وذكر آخر يروى لبعض الخلفاء . قلت : تصريعه يجعله من مربع البسيط ، كما هو عند الجوهري .

(6) في العمدة 2 / 302 - 303 ورد قول الجوهري في البسيط ملحّصا . قلت : وجمعه بين هذه الأنواع في الزحاف تأكيداً على عدم تمييزه بين الزحاف والعلّة .

(7) العقد 5 / 479 (لقد حلت) ، الاقتاع 19 (حلت) ، الواقي 63 (غيرا) ، القسطاس 80 (غيرا) ، المعيار 45 ، المفتاح 254 (غيرا) ، الغامزة 158 (لقد مضت ... وأبدلت دولا) .

أَرَدَ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَبْغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَتِيمُ⁽⁸⁾
بَيْتَ فَعِلْنَ :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ⁽⁹⁾
والخليل يقول : عروضُ هذا البيت وضربه مخبولان مكشوفان ،
يقول : أصله مفعولات ، فكشِفَ⁽¹⁰⁾ إِذْ حُدِفَتْ تَأَوُّهُ ، ثُمَّ خُبِلَ ، أَيِ
خَبِنَ وَطُويَ ، والله أعلم .

ويجوز في كلِّ مستفعلن فيه أَنْ تُطَوَّى ، وَالْمَطْوِيُّ كُلُّ جُزْءٍ حُدِفَ
رَابِعُهُ السَّاكِنُ ، فَبَقِيَ مُسْتَعْلَنٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعْلَنٍ . وَبَيْتُهُ مِنَ الْمُثْمَنِ :
ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً فَأَنْطَلَقُوا بُكْرًا
فِي زَمَرٍ مِنْهُمْ تَتَّبِعُهَا زُمَرٌ⁽¹¹⁾

وبَيْتُهُ مِنَ السَّرِيعِ :

قَالَ لَهَا وَهُوَ بِهَا عَالِمٌ
وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٌ⁽¹²⁾

(8) العقد 5 / 488 ، الاقتناع 54 ، الوافي 143 ، القسطاس 109 . المعيار 71 ، المفتاح 262 . الغامزة 197 . وفي الأصل (يستحق) ، والتصحيح من المصادر المذكورة كلها .
(9) نسيه في اللسان 5 / 206 لمرقش ، وهو في المفضليات 238 للمرقش الأكبر في المفضلية 54 . ابن السراج و 13 ، العقد 5 / 466 و 489 ، الاقتناع 53 ، الوافي 141 ، القسطاس 108 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 196 .
(10) في الأصل : فكشفت .

(11) العقد 5 / 479 ، الاقتناع 19 (وانطلقوا) ، الوافي 64 ، القسطاس 80 ، المعيار 45 (عصبا) ، المفتاح 254 (يتبعها) . الغامزة 158 (وانطلقوا سحرا ... رتبها) .

(12) هو في اللسان 4 / 438 للحطبة ، برواية أخرى هي :

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ

وفي ديوانه برواية ثالثة (176) :

قلت لها أصبرها صادقا ويحك أمثال طريف قليل =

ويجوز في كل مستفعلن // فيه أن يُحْبَلَ ، والمحبول كل جزء اجتمع
 فيه الخبئ والطبي ، فيبقى مُتَعْلِنٌ ، فيُنْقَلُ إلى فَعِلْتَن . وبيته من المثنى :
 « زَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ »⁽¹³⁾
 وبيته من السريع :

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ نَحَرَهُ فِي الطَّرِيقِ⁽¹⁴⁾
 ويجوز في ضربه القطع ، والمقطوع كل جزء حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ سَاكِنٌ
 وَتَدِيدٌ ، ثُمَّ سَكَنَ آخِرُ مُتَحَرِّكِ بَقِيَ مِنْهُ ، (كان)⁽¹⁵⁾ فاعلن ، فحُذِفَتْ
 نُونُهُ ، ثُمَّ سَكَنَتْ لَامُهُ ، فَبَقِيَ فَاعِلٌ ، فَتَقِلَّ إِلَى فَعْلُن . وبيته من
 المثنى :

قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
 جَرْدَاءَ مَعْرُوفَةَ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبُ⁽¹⁶⁾
 عروضه مَحْبُوبَةٌ⁽¹⁷⁾ .

وكذلك مستفعلن إذا قُطِعَ ، يَبْقَى مستفعلن ، فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُن .

-
- = العقد 488/5 (عارف) الاقتاع 54 ، الوافي 143 ، القسطاس 110 (ويلك) ، المعيار 72 ، المفتاح 262 (طريقي) ، الغامزة 197 . وفي الأصل : طريق ، والتصويب مما سبق .
- (13) الاقتاع 20 ، الوافي 65 ، القسطاس 80 ، المعيار 45 ، المفتاح 254 ، الغامزة 158 .
- (14) الاقتاع 55 (حسره) ، الوافي 144 (حسره) ، القسطاس 110 (حسره) ، المعيار 72 .
- المفتاح 262 (حسره) ، الغامزة 197 .
- (15) زيادة يقتضيها السياق .
- (16) في اللسان 245/10 غير منسوب ، وهو في ديوان امرئ القيس ، وفي شرح الطوسي عليه 437 : أنه مما نخل لامرئ القيس وهو لآبراهيم بن بشير الأنصاري . ابن السراج و 7 ، العقد 479/5 . الاقتاع 16 ، الوافي 58 ، القسطاس 79 ، المعيار 43 ، المفتاح 253 ، الغامزة 156 .
- (17) في الأصل : محذوفة ، وهو تصحيف واضح .

وبيته من المسدس :

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي⁽¹⁸⁾

والفرقُ بَيْنَ القطعِ والقصرِ ، أَنَّ القطعَ حَذَفُ مِنَ الْوَدِّ ، والقصرَ حَذَفُ مِنَ السَّبَبِ .

ويجوز في ضربه الإذالة ، والمُدَالُ كُلُّ مَا زِيدَ عَلَى سَاكِنٍ وَتَدِهِ نُونٌ سَاكِنٌ ، وَقَلِبَتِ الْأُولَى أَلِفًا ، كَانَ مُسْتَفْعَلُنْ ، فَصَارَ مُسْتَفْعَلَانْ ، وَبَيْتُهُ :

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَبَلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ⁽¹⁹⁾

أو كان فاعلنْ فصار فاعلانْ ، وبَيْتُهُ من السريع :

أَزْمَانُ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا أَلْ .

رَأَوْونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ⁽²⁰⁾

والخليلُ يقول : عروضُ هذا البيتِ مطويةٌ مكشوفةٌ ، وضربه مطويٌّ موقوفٌ ، وأصلُهما⁽²¹⁾ مفعولاتٌ ، والله أعلم .

ويجوز فيه خَبْنُ المُدَالِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلَانْ ، وبَيْتُهُ :

(18) ابن السراج و 8 ، العقد 480/5 (وفيه : بطن ، وهو تصحيف) ، الاقتاع 18 ، الوافي 61 ، القسطاس 81 ، المعيار 44 ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 .

(19) في اللسان 261/11 غير منسوب ، وفي الارشاد 46 نسبة للمرقش ، وفي نقد الشعر 132 نسبة للأسود بن يعفر (وفيه سعد ، بالضم) ، وفي الموشح 82 نسبة كذلك للأسود بن يعفر ، وقال إنه ينسب لغيره ، ابن السراج و 8 ، العقد 479/5 ، الاقتاع 17 ، الوافي 59 ، القسطاس 80 ، المعيار 44 ، المفتاح 254 ، الغامزة 156 .

(20) ابن السراج و 13 ، العقد 488/5 ، الاقتاع 51 ، الوافي 138 ، القسطاس 107 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 195 .

(21) في الأصل : وأصلها ، وهو تصحيف واضح .

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ يَوْمًا إِذَا
مَا دُقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تُبْعَثُونَ⁽²²⁾

ويجوز أيضا طَيِّهٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلَانٍ ، وَبَيْتُهُ :

يَا صَاحِبَ قَدْ أَخْلَفْتَ أَسْمَاءَ مَا
كَانَتْ تُمْنِيكَ مِنْ حُسْنِ وَصَالٍ⁽²³⁾

ويجوز أيضا خَبْلُهُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلَتَانِ ، وَبَيْتُهُ :

هَذَا مُقَامِي قَرِيبًا مِنْ أَخِي
كُلُّ أَمْرِي قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ⁽²⁴⁾

ويجوز فيه التَّخْلِيعُ ، وهو قَطْعُ مُسْتَفْعَلِنِ فِي الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ
جَمِيعًا ، فَيُنْقَلَانِ إِلَى مَفْعُولِنِ ، فَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُخْلَعًا⁽²⁵⁾ . وَبَيْتُهُ :

مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي⁽²⁶⁾

ويجوز فِي الْمُخْلَعِ خَبْرُ مَفْعُولِنِ ، فَيَبْقَى مَعُولُنِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولِنِ .
وَبَيْتُهُ :

(22) العقد 480/5 ، (فيه : فارقتم الموت) ، الاقناع 20 ، الوافي 65 ، القسطاس 83 ،

المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(23) العقد 499/5 و 480 (فيهما : الوصال) ، الاقناع 20 (أخلقت) ، الوافي 66 ،

القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(24) الاقناع 21 ، الوافي 66 ، القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(25) فِي الْأَصْلِ : مَخْلَع .

(26) ابن السراج و 8 ، العقد 480/5 ، الاقناع 18 ، الوافي 62 ، القسطاس 81 ، المعيار

45 ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 . قلت : وفي الصحاح 1205 تعريف التخليع مع

هذا البيت .

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي يَدْعُو حَثِيئًا إِلَى الْخِضَابِ (27)
ويحوز في عروضه الحذف ، فيبقى فَعُو (28) . فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلٍ ، وبيته :
وَالْبَيْضُ يُسْرِفَنَ كَالدَّمَى فِي الرِّيطِ وَالْمَذْهَبِ الْمَصُونِ (29)
ولم يحى طيه عن العرب ، وقد طواه المحدثون ، وبيته :
يَا مَنْ يَلُومُ فَتَى عَاشِقًا لُمْتَ فَلَوْمَكَ لِي أَعْشَقُ (30)

(27) هو لطيع بن اباس كما في حاسة البحرى 491 . وهو فيها : وأصبح الشيب قد
علاني . العقد 450/5 ، الاقناع 21 . الوافي 67 . القسطاس 83 ، المفتاح 254 ،
الغامزة 159 .

(28) في الأصل : فعولن ، والصواب ما أثبت بدليل السياق .
(29) كذا في الأصل . وهو في شرح الحاسة للتبريزي 140/3 . 142 مع أبيات أخرى
هكذا :

والبيض يسرفن كالدمى في الريط والمذهب المصون
وهو عند التبريزي خارج على عروض الخليل . وهو عنده أقرب إلى النوع السادس من
البيسط ، وهو فيه لسلمي بن ربيعة . المعيار 36 . المفتاح 255 ، وفي الغامزة 160
ذكر بيتا من القصيدة نفسها هو :

ان شواء ونشوة وخيب البازل الأمون
(30) في الأصل : (لمت فلومك إلى أعشق) . وكنت قد ملت إلى قراءته بصورة أخرى ، ثم
عدلت عنها إلى القراءة التي اقترحها عليّ د. أمجد الطرابلسي وهي التي أثبت . وعلى
ذلك يكون الجوهرى قد قصد طي مخلع البسيط عروضاً وضرباً ، رغم أن ظاهر لفظه لا
يوحى بذلك ، فتصبح (مفعولن) بالطي صدرا وعجزاً في صورة (مفعولن) فتنقل إلى
فاعلن . ويلاحظ أن فاعلن قبل العروض والضرب دخلها الحين .

// الوافر

مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مَرَبَعٌ قَدِيمٌ . أَجْزَاؤُهُ مَفَاعِلَتُنْ⁽¹⁾ سِتَّ مَرَّاتٍ . وَبَيْتُهُ
الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :

أَدَارَةَ رَعَدَ مَا فَعَلْتَ بِكَ الدُّوْلُ
عَقَتْ وَعَلَيْكَ لَا دِمْنَ وَلَا طَلْلُ⁽²⁾

وهذا محدثٌ ، ولم يحى عن العرب في مُسَدَّسِهِ بَيْتٌ صَحِيحٌ .

وبَيْتٌ مَرَبِعُهُ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ رَبِيعَةً أَنَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ⁽³⁾

زحافُ الوافر ثمانية : الْعَصْبُ ، الْقَطْفُ ، الْعَقْصُ ، الْعَقْلُ ،
الْعَضْبُ ، الْقَصْمُ ، التَّقْصُ ، الْجَمَمُ⁽⁴⁾ .

يجوز في كلِّ جزءٍ منه أَنْ يُعْصَبَ ، والمعْصُوبُ كُلُّ جزءٍ سَكَنَ خَامِسُهُ
المتحركُ فُقِلَ إلى مفاعيلن ، إلا الأولَ من ضَرْبِ المُرَبَّعِ ، لِثَلَا يَلْتَبَسَ
بِالْهَزَجِ . وَبَيْتُهُ :

(1) في الأصل : مفاعِلُنْ ، وهو تصحيف واضح .

(2) لم أهد إليه .

(3) ابن السراج و 9 . العقد 481/5 ، الاقتناع 24 ، الوافي 74 ، القسطاس 86 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 ، الغامزة 165 .

(4) لخص ابن رشيقي في العمدة 302/2 مذهب الجوهري في الوافر إلى هنا بدون ذكر الشاهدين .

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ⁽⁵⁾

ويجوز في عروضه وضربه القطف ، والمقطوف كل جزء حذف من آخره سبب ، ثُمَّ سَكُنَ آخر متحرك بقي منه ، فبقي مفاعِلْ ، فَيُنْقَلُ إلى فَعُولُنْ ، وبيته :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارُ كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عِصِيٌّ⁽⁶⁾
ويجوز في كل جزء منه النقص ، وهو الجمع بين العصب والكف ، فبقي مفاعيلُ ، وبيته :

لِسَلَامَةٍ دَارُ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارُ⁽⁷⁾
إِلَّا أَنْ يَاءُهُ⁽⁸⁾ بعد العصب تُعَاقِبُ نُونُهُ ، لِئَلَّا يَقَعَ بَيْنَ الْجَزَائِنِ⁽⁹⁾ الفاصلة الكبرى .

وزعم الأخفش أنه لم يُسْمَعْ في الوافر مفاعِلُنْ ، وَسُمِعَ مفاعيلُ ، وبيته :

(5) لعمر بن معد يكرب ، الأصمعيات 175 . العقد 451/5 و 480 ، الاقتاع 25 ، الوافي 78 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 ، الغامزة 164 و 165 . قلت : والبيت شاهد على العصب والقطف معا .

(6) لامرئ القيس ، ديوانه 136 . وهو فيه :

أَلَّا تَكُنْ إِبِلٌ فَبِعَرَى كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ

ابن السراج و 9 ، العقد 480/5 ، الاقتاع 23 ، مفاتيح العلوم 73 ، الوافي 73 ، القسطاس 84 ، المعيار 48 ، المفتاح 255 ، الغامزة 162 .

(7) الاقتاع 25 ، الوافي 79 ، القسطاس 85 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 (كباقي الخلق الرسم قفار) ، الغامزة 166 .

(8) في الأصل : تاءه ، والتصويب يقتضيه السياق .

(9) في الأصل : الحرفين ، وهو تصحيف واضح .

قَوَائِمُهَا إِلَى الرُّكَبَاتِ سَوْدُ
وَسَابِرُ خَلْقِهَا بَعْدُ بِهِمْ⁽¹⁰⁾

قَهَا بَعْدُ : مَفَاعِيلُ .

ويجوز في كلِّ جزءٍ منه العقلُ ، وهو الجمعُ بين العصبِ والقبضِ فيه ،
فَيَقَى مفاعِلن . وبيتُ المعقول :

مَنَازِلُ لِفَرَّتَنِي قِفَارُ كَانَمَا رُسُومَهَا سَطُورُ⁽¹¹⁾

ويجوز في أولِ جزءٍ (منه)⁽¹²⁾ العَصْبُ ، وهو خَرْمُ الميمِ ، فيَقَى
فَاعِلَتْنِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُن . وبيتُ المعضوب :

مَا لَكَ لَا يُشَوِّفَكَ الدِّيَارُ

أَمِنْ كَبَدٍ عَلَاكَ أَمِ اصْطِبَارُ⁽¹³⁾

ويجوز في أولِ جزءٍ منه⁽¹⁴⁾ الْقَصْمُ ، وهو الجمعُ بين العَصْبِ
والعَصْبِ ، فيَقَى فَاعِلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُن . وبيتُ الأَقْصَمِ :

مَا لِلدَّارِ زَادَتْنِي نُحُولًا عَلَيْهَا كُلَّمَا أَرْدَادَتْ مُحُولًا⁽¹⁵⁾

(10) لم أهتمد إليه . ولعلها : (وسائر) . وذكر المعري أن الأَخْفَشَ أَشَدَّ بَيْتَ سَرَاقَةِ الْبَارِقِيِّ أَوْ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ شَاهِدًا عَلَى النِّقْصِ وَهُوَ :

أَرِي عَيْبِيَّ مَا لَمْ تَرِيَاهُ كِلَانَا عَارِفٌ بِالثَّرَرَاتِ
رسائل أبي العلاء 114 .

(11) العقد 481/5 ، الاقتناع 25 ، الوافي 79 ، القسطاس 85 ، المعيار 49 ، المفتاح
255 ، الغامزة 166 .

(12) زيادة يقتضيها السياق .

(13) لم أهتمد إليه .

(14) في الأصل : في أولِ جزءيه ، وهو تصحيف واضح .

(15) في الأصل : (ما لهداي زادتي ..) وهو هكذا ليس شاهدا على القِصَمِ . وأثبت اقتراح
د. أجمد الطرابلسي الذي يجعله شاهدا على القِصَمِ .

ويجوز في أول جزء منه⁽¹⁶⁾ العقص . وهو الجمعُ بين العصبِ والعصبِ والكفِّ ، فيبقى فاعِلٌ ، فيُنقلُ إلى مفعولٍ . ويبتُ الأعقصُ :
 وَاهَاً لِهَنِيءٍ ثُمَّ وَاهَاً صَفَتْ لِرُوجِهَا وَإِنْ هَوَاهَا⁽¹⁷⁾
 تقطيعه : وَاهَاً لَ : مفعولٌ . وأصله : مُفَاعَلَتْ⁽¹⁸⁾ . ثُمَّ عُصِبَ
 فَعُصِبَ ثُمَّ كَفَّ . فذلك العقصُ .

ويجوز في أول جزء منه⁽¹⁹⁾ الجَسَمُ . وهو الجمعُ بين العَصَبِ
 ب والعقلِ . فيبقى فاعِلٌ // بيت الأَجَمُ :
 أَنْتَ حَيٌّ مَنْ رَكِبَ السَّطَايَا
 وَأَكْرَمَهُمْ أَخَاً وَأَبَاً وَأُمَاً⁽²⁰⁾

-
- (16) في الأصل : جزئية ، وهو تصحيف واضح .
 (17) كذا . وهو عسير القراءة . وهو بصورته هذه في شطره الأول شاهد على العقص . وفي شطره الثاني على عقل مُفَاعَلَتْ الأولى والثانية .
 (18) في الأصل : مُفَاعِلِينَ . وهو تصحيف واضح .
 (19) في الأصل : جزئية .
 (20) العقد 481/5 (وانك ... أبا وأخا ونفسا) . الاقتاع 27 (وخيرهم أبا وأخا وأما) ، الوافي 82 (أبا وأخا وأما) . القسطاس 83 (كرواية الجوهري) . المعيار 50 (أخا وأبا ونفسا) ، المفتاح 256 (كرواية الجوهري) . الغامزة 167 (كرواية الاقتاع) .

الكامل

مسدسٌ قديمٌ ، مربعٌ قديمٌ . أجزاءه : متفاعِلن ستّ مرات . وبيته
الذي لا زحافَ فيه :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى
وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي⁽¹⁾

وبيتٌ مُربَّعه الذي لا زحافَ فيه :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَحَشِّعًا وَتَجَمَّلِ⁽²⁾

زحافُ الكامل سبعةٌ : الإِضْمارُ ، الوَقْصُ ، الحَزْلُ ، القَطْعُ ،
الحَذْذُ⁽³⁾ ، التَّرْفِيلُ ، الإِذَالَةُ .

يجوز في كُلِّ جزءٍ منه الإِضْمارُ ، وهو تسكينُ ثانيه المُتَحَرِّكِ فيُنْقَلُ إلى
مستفعلن ، وبيتُ المُضْمَرِ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنُصَّبًا
شَطْرِي وَأَيْحُمِّي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ⁽⁴⁾

(1) لعنزة من معلقته ، وهو في شرح القصائد العشر للبربري 289 ، ابن السراج و 10 ،
الاقناع 28 ، مفاتيح العلوم 73 ، الوافي 83 ، القسطاس 88 ، المعيار 52 ، المفتاح
256 ، الغامزة 170 .

(2) ابن السراج و 10 ، العقد 453/5 و 481 ، الاقناع 31 ، الوافي 90 ، القسطاس 92 ،
المعيار 53 ، المفتاح 257 ، الغامزة 172 .

(3) في الأصل : الحذف ، وهو تصحيف واضح . وهو في العمدة 303/2 نقلاً عن الجوهري
(الحزم) ، وهو تصحيف أيضاً ، بدليل حديث الجوهري عن الحذذ ، ورفضه للحزم فيما
بعد .

(4) لعنزة ، ديوانه 100 (وفيه : منصبي) ، العقد 481/5 (منصبي) ، الاقناع 32 ، الوافي
94 (منصبي) ، القسطاس 91 ، المعيار 54 ، المفتاح 257 ، الغامزة 173 (منصبي) .

وَإِذَا صَارَ مُضْمَرًا ، عَاقَبَتْ سَيِّئُهُ فَأَوْدُهُ ، لِئَلَّا يُجْمَعَ عَلَى الْجُزْءِ ثَلَاثٌ
عَلَلٌ : الإِضْمَارُ وَالْحَبْنُ وَالطِّيُّ ، لِأَنَّهُ إِجْحَافٌ . وَلَيْسَتْ الْعِلَّةُ فِيهِ حَصُولُ
الْفَاصِلَةِ الْكُبْرَى ⁽⁵⁾ ، لِأَن ذَلِك يَحْوزُ فِي الْجُزْءِ الْوَاحِدِ ، وَإِنَّمَا لَا يَحْوزُ بَيْنَ
الْجُزْأَيْنِ ⁽⁶⁾ .

وَقَدْ جَاءَ الْخَبْلُ ⁽⁷⁾ فِي الْكَامِلِ عَنْ اخْتَدِثِينَ ، وَبَيْتُهُ :

وَاللَّهِ مَا شَتَمَهُ زَيْدٌ وَلَا
حَذَفَ ابْنَهُ بِعِظَائِمِ الْبُهْتَانِ ⁽⁸⁾

وَيَحْوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ الْوَقْصُ ، وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الإِضْمَارِ وَالْحَبْنِ فِيهِ .
فَيَبْقَى مُفَاعَلُنٌ ⁽⁹⁾ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلُنْ ، وَبَيْتُ الْمَوْقُوصِ :

يَذِبُ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْلِهِ وَسَيْفِهِ وَرُمُوحِهِ وَيَحْتَمِي ⁽¹⁰⁾

وَيَحْوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْحَزْلُ ، وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الإِضْمَارِ وَالطِّيِّ فِيهِ .
فَيَبْقَى مُسْتَعِلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُنْ ، وَبَيْتُ الْمَحْزُولِ ، وَيُقَالُ الْأَحْزَلُ

مَنْزِلَةٌ صُمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ
أَرْسُومَهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ ⁽¹¹⁾

(5) فِي الْأَصْلِ الصَّغْرَى ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ . فَلَيْسَ فِي جُزْءِ الْكَامِلِ بَعْدَ الْحَالِ .
الْفَاصِلَةِ الْكُبْرَى وَانْظُرْ 2 ، فَقَدْ وَرَدَ فِيهَا فِي عِلَّةِ الْمَعَاقِبَةِ الْفَاصِلَةِ الْكُبْرَى

(6) رَاجِعْ عِلَّةَ الْمَعَاقِبَةِ عِنْدَهُ فِي 12 .

(7) فِي الْأَصْلِ : الْخَلِيلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .

(8) فِي الْأَصْلِ : حَذَفَهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ وَزْنُهُ بِهَا ، وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(9) فِي الْأَصْلِ : مُفْتَعِلُنْ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .

(10) فِي الْأَصْلِ : يَذِبُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعَقْدِ 482/5 . الْإِقْتِنَاعُ 33 (... بِسَيْفِهِ وَرُمُوحِهِ
وَبِنْبَلِهِ وَبِحَتْمِي) ، الْوَافِي 95 (كَمَا فِي الْإِقْتِنَاعِ) ، الْقِسْطَاسُ 91 ، الْمَعْيَارُ 54 (بِسَيْفِهِ وَرُمُوحِهِ)

وَرُمُوحِهِ) ، الْمَفْتَاخُ 257 (كَمَا فِي الْإِقْتِنَاعِ) ، الْغَامِزَةُ 173 (كَمَا فِي الْإِقْتِنَاعِ)

(11) الْعَقْدُ 482/5 (وَعُفَا) ، الْإِقْتِنَاعُ 33 ، الْوَافِي 96 . الْقِسْطَاسُ 91 ، الْمَعْيَارُ 54 .

الْمَفْتَاخُ 257 ، الْغَامِزَةُ 173 .

• يجوز في ضربه القطع ، فيبقى مُتَّفَاعِلٌ ، فيُنْقَلُ إلى فَعْلَاتُنْ . وبيته :

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاً⁽¹²⁾

وقد جاء في عروضه القطع مِنْ غَيْرِ تَصْرِيعٍ ، وَيُسَمَّى الْمُتَّفَعَّدَ⁽¹³⁾ .

و.هـ :

أَمَّا مَقْتَلُ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرَجُّوُ النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ⁽¹⁴⁾

ولا يجوز أَنْ يَقَعَ العروضُ هنا على فَعْلَاتُنْ وَعَلَى مَفْعُولُنْ . إِلَّا إِذَا
أَنْ مُصَرَّعاً . وَإِذَا جَاءَ بِهَذَا الْبَيْتِ مُصَرَّعاً ، جَازَ أَنْ يَكُونَ عَرُوضُهُ
مَفْعُولُنْ وَضَرْبُهُ فَعْلَاتُنْ ، وَجَازَ أَنْ يَكُونَ عَرُوضُهُ فَعْلَاتُنْ وَضَرْبُهُ مَفْعُولُنْ .
هَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا : وَكُلُّ بَيْتٍ مُصَرَّعٍ ، فَعَرُوضُهُ مِثْلُ ضَرْبِهِ ، أَوْ مَا يَجُوزُ فِي
ضَرْبِهِ⁽¹⁵⁾ .

ويجوز مع القطع الإضمار ، فيُنْقَلُ إلى مفعولين ، وبيته :

المسدس :

(12) البيت للأخطل ، ديوانه 386 ، ابن السراج و 10 ، العقد 454/5 و 482 ، الانفاذ
28 ، الوافي 84 ، القسطاس 88 ، المعيار 52 ، المفتاح 256 ، الغامزة 171 . وفي
الأصل :

فَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَّ كَأَنَّهُ سَبَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاً
والتصويب من المصادر المذكورة .

(13) في الأصل : الممتد ، وهو تصحيف واضح .

(14) البيت للربيع بن زياد ، وهو في شرح الحماسة للبربري 194/2 ، العقد 507/5 ،
الوافي 253 ، المعيار 55 ، المفتاح 273 (سمي الغيب نفاداً) ، الغامزة 274 . وفي

الأصل : يرجو ، والتصويب من المصادر المذكورة .

(15) تقدم قوله هذا في 2 أ .

وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَثَرٍ
فَأَبَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْرُومَ⁽¹⁶⁾

وبيته من المربع :

وَأَبُو الْحَلِيسِ وَرَبَّ مَكَّةَ فَارَغُ مَشْغُولُ⁽¹⁷⁾

ويجوز في عروضه وضربه الحَذْذُ ، وهو حذف وتد مجموع من متفاعلين ، فيُنْقَلُ إلى فَعْلُنْ ، وبيته :

لِمَنْ الدِّيارُ عَفَا مَعَالِمَهَا هَظِلُّ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرَبُّ⁽¹⁸⁾

15 ويجوز فيه الإضمار مع // الحَذْذُ . فيُنْقَلُ إلى فَعْلُنْ ، وبيته :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةَ إِذْ

دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلِجَّ فِي الذُّعْرِ⁽¹⁹⁾

عروضه حَذَاءُ⁽²⁰⁾ ، وضربه أَحَدٌ مُضْمَرٌ .

ويجوز أيضا أن تكون عروضه صحيحةً وضربه أَحَدٌ مُضْمَرًا ، وبيته :

(16) البيت للأخطل كما في اللسان 492/4 . وديوانه 616 . وهو فيه : ولقد أكون . القسطاس 91 .

(17) العقد 484/5 . الاقتاع 36 . الوافي 100 . القسطاس 93 . المفتاح 257 (ورب كعبة) . الغامزة 176 (وأبو الحسين) . وفي الأصل : وأبو الحليس . والتصويب مما سبق .

(18) ابن السراج و 10 (دمن عفت ومحا معارفها هزم) . العقد 455/5 (دمن عفت ومحا معارفها) . وهو بدون تغيير فيه في 482/5 . الاقتاع 29 (معارفها) . الوافي 86 (دمن عفت ومحا معارفها) . القسطاس 89 (محا معارفها) . المعيار 53 (معارفها) . المفتاح 256 (معارفها) . الغامزة 171 .

(19) البيت لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه 89 ، وفيه (ولنعم حشو الدرع أنت إذا) . ابن السراج و 10 ، العقد 482/5 ، الاقتاع 30 . الوافي 87 . القسطاس 89 . المعيار 53 ، المفتاح 256 ، الغامزة 171 .

(20) في الأصل : حد . وهو تصحيف واضح .

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَهَا الْقَطْرُ⁽²¹⁾
وَيُحْتَمَلُ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ عَرُوضٌ حَذَاءٌ وَعَرُوضٌ صَحِيحَةٌ ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

اللَّهُ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالْبِرُّ خَيْرٌ حَقِيقَةِ الرَّحْلِ⁽²²⁾
ثُمَّ قَالَ فِيهَا :

يَا رَبُّ غَانِيَةٍ صَرَمْتُ حِبَالَهَا وَمَشَيْتُ مُتَّيِّدًا عَلَى رِسْلِي⁽²³⁾
فَالْيَيْتُ الْأَوَّلُ عَرُوضُهُ فَعِلْنُ ، وَالثَّانِي مُتَّفَاعِلُنْ .

وَيُحْوَزُ فِي ضَرْبِهِ التَّرْفِيلُ ، وَالْمُرْقَلُ كُلُّ جِزءٍ زِيدَ فِي آخِرِهِ سَبَبٌ
خَفِيفٌ ، كَانَ مُتَّفَاعِلُنْ ، فَصَارَ مُتَّفَاعِلَاتُنْ . وَبَيْتُهُ مِنَ الْمَرْبَعِ :

وَلَقَدْ سَبَقْتُهُمْ إِلَيَّ فَقَدْ نَزَعْتُ وَأَنْتَ آخِرُ⁽²⁴⁾

وَيُحْوَزُ فِيهِ تَرْفِيلُ الْمُضْمَرِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُسْتَفْعَلَاتُنْ ، وَبَيْتُهُ :

أَغَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بِنُ فِي الصَّيْفِ تَامِرُ⁽²⁵⁾

(21) ابن السراج و 10 ، العقد 454/5 و 482 ، الاقناع 29 ، الوافي 86 ، القسطاس 88 ، المعيار 52 ، المفتاح 256 ، الغامزة 171 .

(22) في الأصل :

الله انه ما طلبت به والتبر خير حقيقة الرجل
والتصويب من ديوان امرئ القيس 238 ، المعيار 56 (فيه : والبر خير حقيقة الرجل) ،
الغامزة 274 (كالمعيار) .

(23) ديوانه 236 ، المعيار 56 (فيه : قطعت حبالها) ، الغامزة 274 (فيها : تركت وصالها) .

(24) للحطيفة ، ديوانه 34 ، ابن السراج و 10 (فلم نزعت) ، العقد 482/5 (كذلك) ،

الاقناع 30 (كذلك) ، الوافي 88 (كذلك) ، القسطاس 92 (كذلك) ، المعيار 53

(كذلك) ، المفتاح 256 (كذلك) ، الغامزة 172 (كذلك) . وفي الأصل : فلم

نزلت ، والتصويب من الديوان . وفي هامش الأصل : فقد نزعت ، كرواية الديوان .

(25) للحطيفة ، ديوانه 33 ، العقد 483/5 (وغيرتني) ، الاقناع 34 ، القسطاس 94

(كالعقد) ، المفتاح 257 (كالعقد) الغامزة 174 (كالعقد) .

ويجوز فيه ترفيل الموقوص ، فيُنقلُ إلى مُفاعِلَاتْنِ ، وبيته .
وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ⁽²⁶⁾
ويجوز فيه ترفيل المَحْزُولِ ، فيُنقلُ إلى مُفْتَعِلَاتْنِ ، وبيته :
صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ إِنَّ فِي ابْنِكَ حِدَّةً حِينَ يُكَلِّمُ⁽²⁷⁾
ويجوز في ضربه الإذالة ، فيُنقلُ إلى مُتَفَاعِلَانِ ، وبيته من المربع :
جَدْتُ يَكُونُ مُقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ⁽²⁸⁾
ويجوز فيه إذالة المُضْمَرِ ، فيُنقلُ إلى مُسْتَعِلَانِ ، وبيته :
وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ⁽²⁹⁾
ويجوز فيه إذالة الموقوص ، فيُنقلُ إلى مُفَاعِلَانِ ، وبيته :
كَتَبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا فَهُمَا لَهُ مُيَسِّرَانِ⁽³⁰⁾
ويجوز فيه إذالة المَحْزُولِ ، فيُنقلُ إلى مُفْتَعِلَانِ ، وبيته :

-
- (26) الاقناع 34 . الوافي 97 ، القسطاس 94 . المفتاح 257 . الغامزة 157 .
(27) الاقناع 34 . الوافي 97 ، القسطاس 94 . الغامزة 175 . وفي الأصل : حرة .
والتصويب من المصادر المذكورة .
(28) ابن السراج و 10 ، العقد 483/5 ، الاقناع 31 ، الوافي 90 . القسطاس 92 .
المعيار 53 ، المفتاح 256 ، الغامزة 172 .
(29) العقد 483/5 ، الاقناع 34 ، الوافي 98 ، القسطاس 93 ، (فيه : وإذا افتقرت أو
اختبرت) . المفتاح 257 ، الغامزة 175 .
(30) في الأصل : شيشكران ، والتصويب من المصادر ، العقد 483/5 (ميسران ، وهو
تصحيف واضح) ، الاقناع 35 ، الوافي 98 . القسطاس 93 . المفتاح 257 ، الغامزة
175 .

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ⁽³¹⁾

وإنما لم يَجْزِ الحَرَمُ في الكامل ، لأنَّ الحرفَ الثانيَّ وإنَّ كان
متحركاً ، فهو في حكم الساكن⁽³²⁾ .

(31) العقد 483/5 (فيه : جاوبت إذ دعاك معالنا غير مخاف ، وهو مصحف) . الاقتاع

35 ، الوافي 99 ، القسطاس 93 ، المفتاح 257 ، الغامرة 175 .

(32) في الأصل : (وان كان المتحرك فهو حكم الساكن) ، والوجه ما أثبت .

الهزج

مسدسٌ محدثٌ ، مربعٌ قديم . أجزاءه : مفاعيلن أربع مرات . وبيته الذي لا زحاف فيه :

عَفَا مِنْ آلٍ لَيْلَى السَّهْبُ فَلَا مَلَا حُ فَالْعَمْرُ⁽¹⁾

وقد جاء فيه التسديسُ عن المحدثين ، وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَلَا هَلْ هَاجَكَ الْأَطْعَانُ إِذْ بَانُوا
وَإِذْ صَاحَتْ بِشَطِّ الْبَيْنِ غُرَبَانُ⁽²⁾

زحافُ الهزج سبعةٌ : الحزم ، الكف ، القبض ، الحرب ، الشتر ، الحذف ، القصْر⁽³⁾ .

ويجوز في أول جزء منه⁽⁴⁾ الحزم ، فيبقى فاعيلن . فيُنقل إلى مفعولن ، وبيته :

أَدَّوْا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَلِكَ الْعَيْشُ عَارِيَّةٌ⁽⁵⁾

(1) لطرفة بن العبد . ديوانه 193 . ابن السراج و 11 . الاقتاع 38 . الوافي 107 .

القسطاس 95 . المعيار 59 . المفتاح 258 . الغامزة 178 .

(2) في الأصل : أَلَا هَلْ هَاجَكَ الْأَصْحَارُ إِذْ وَالُوا ... والتصويب من العمدة 303/2 وفي الاقتاع 50 والقسطاس 55 . والمعيار 61 . والغامزة 177 :

لقد شاققتك في الأحداج أظعان كما شاققتك يوم البين غربان

(3) نقل ابن رشيق في العمدة 303/2 عن الجوهري ما هنا ببعض تغيير ، فلم ينقل بيت طرفة ، وجعل الحزم خزما بالزاي ، ولم يذكر القصر . وفي الأصل : القطع ، عوضا عن القصر ، والتصويب يقتضيه عدم ذكر الجوهري للقطع وشاهده ، وذكره للقصير وشاهده فيما بعد .

(4) في الأصل : جزئه .

(5) العقد 484/5 ، وفيه (أعادوا) وهو تصحيف واضح . الاقتاع 40 ، الوافي 111 ،

القسطاس 96 . المعيار 60 . المفتاح 258 . الغامزة 178 .

ويجوز في كل جزء منه ، ما خلا الضرب ، أن يُكفَّ ، فيبقى
مفاعيلٌ ، وبيته :

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثْبٍ يَرْمِي⁽⁶⁾

ويجوز في كلِّ جزءٍ (منه)⁽⁷⁾ القبضُ ، إلاَّ // الضربُ ، فيبقى
مفاعيلُنْ⁽⁸⁾ ، وبيته :

فَقُلْتُ لَا تَحْفَ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسٍ⁽⁹⁾

وإنما كُرهَ في الضرب ، لئلاَّ يَلْتَسِ بالوافر والرجز ، ولو جاء عن
المُحدث لم يُستنكر⁽¹⁰⁾ .

ولا يجوز فيه اجتماع القبض والكف في مفاعيلنْ ، لأنَّ نونه تُعاقِبُ
ياءُهُ ، لئلاَّ يَقَعَ بَيْنَ الْجُزْأَيْنِ الْفَاصِلَةُ الْكُبْرَى ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي
الْمُضَارِعِ لِلْمُحْدَثِ⁽¹¹⁾ .

ويجوز في أول جزءٍ منه⁽¹²⁾ الحزْمُ والكفُّ ، فيبقى فَاعِيلٌ⁽¹³⁾ ، فيُنْقَلُ

(6) نسبة القالي في الأمالي 197/3 لعبد الله بن الزبيري ، وهو فيها من قصيدة تبلغ أحد عشر بيتاً مع خير أخت بني سهم وأبنائها . العقد 484/5 ، الاقناع 39 ، الوافي 110 .
القسطاس 96 ، المعيار 60 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(7) زيادة يقتضها ما دأب عليه الجوهري في مثل سياقها .

(8) في الأصل : مفاعيلنْ ، وهو تصحيف واضح .

(9) العقد 484/5 ، الاقناع 39 ، الوافي 109 ، القسطاس 95 ، المعيار 60 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(10) في الأصل : لم يشكر ، وهو تصحيف واضح ، وفي القسطاس 96 : قال الزجاج :
(ان جاء لم يستنكر) .

(11) في الأصل : (ويجوز في ذلك المضارع للمحدث) ، وفيه تقديم وتأخير . وليس في
المضارع معاقبة عند الخليل والجمهور ، بل فيه فقط المراقبة بين ياء مفاعيلنْ ونونها . وفي
باب المضارع سيحدث الجوهري عن المعاقبة ، انظرها هنالك .

(12) في الأصل : جزءيه ، وهو تصحيف واضح .

(13) في الأصل : مفاعيلٌ ، وهو تصحيف واضح .

(إلى) (14) مَفْعُولٌ ، وَيُسَمَّى الْأَخْرَبَ ، وَبَيْتُهُ :

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ أَمِيرًا مَا رَضِيْنَاهُ (15)

ويجوز في أوّل جزءٍ منه (16) الحَرَمُ والقَبْضُ ، فَيَقَى فاعِلُنْ ، وَيُسَمَّى الْأَشْتَرُ ، وَبَيْتُهُ :

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا وَفِيمَا جَمَعُوا عِبْرَةً (17)

ويجوز في ضربه الحذفُ ، فَيَقَى مَقَاعِي ، فَتَنْقَلُ إِلَى فَعُولُنْ ، وَبَيْتُهُ :

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضَّيْمِ بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ (18)

ويجوز فيه القَصْرُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولَانْ ، وَبَيْتُهُ :

وَلَوْ أُرْسِلْتُ مِنْ حُبِّكَ مَبْهُوتًا مِنْ الصَّيْنِ

لَوَاقِيْتُكَ قَبْلَ الصُّبْحِ أَوْ حِينَ تُصَلِّينَ (19)

مُقَدِّمًا (20) ، (و) (21) فِي إِطْلَاقِهِ إِقْوَاءَ .

(14) زيادة يقتضيها السياق .

(15) العقد 484/5 (فيه : ولو كان ، وهو تصحيف) ، الاقتاع 40 (أبو عمرو) ، الوافي

111 (أبو موسى) القسطاس 97 ، المعيار 60 (ما ارتضيناها) ، المفتاح 258 (أبو موسى) ، الغامزة 179 (أبو موسى) .

(16) في الأصل : جزءية ، وهو تصحيف .

(17) العقد 484/5 (فيه : وفي الذين ماتوا ، وهو تصحيف ، وجعله شاهد الأثر ، وصوابه

الأشتر ، كما في كعب العروض) ، الاقتاع 40 ، الوافي 112 ، القسطاس 97 ، المفتاح 258 ، الغامزة 179 (وفما خلفوا) .

(18) ابن السراج و11 ، العقد 458/5 و484 ، الاقتاع 38 ، الوافي 108 ، القسطاس 95 ، المعيار 59 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(19) في الأصل : في الأول (إلى الصَّيْنِ) ، وفي الثاني (أو جي يصلين) ، والتصويب من الشعر والشعراء 30/1 ، وهما فيه مثال للشعر يختار ويحفظ لا على جودة اللفظ والمعنى ، وهما فيه أيضا مما كان يتمثل به الأصمعي كثيرا . وفي المعيار 61 : (وأجاز الأخفش في ضربه القصر ، شاهده ...) ، وذكرهما ، وروايتها فيه (إلى الصَّيْنِ) .

(20) في الأصل : (لمان) ، وما أثبت يقتضيه السياق .

(21) زيادة يقتضيها السياق .

الرجز

مسدسٌ . مربعٌ . مثلثٌ . مُثْنِيٌّ . كُلُّهُ قَدِيمٌ . مَوْحَدٌ مُحَدَّثٌ .
أجزاءه : مستفعلن ستّ مرات . وبيته الذي لا زحاف فيه :

دَارٌ لِسَلَمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ
فَقَرٌّ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبُرِ⁽¹⁾

وبيتٌ مربعه الذي لا زحاف فيه :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أُمَّ عَسْمَوِ مُتَقِفِرٍ⁽²⁾
وهذا يُسَمَّى مجزوءاً . لأنه ذهب منه جُزْآن . وكذلك كلُّ بيتٍ نَقَصَ
مِنْ عَرُوضِهِ جِزْءٌ ، وَمِنْ ضَرْبِهِ جِزْءٌ ، وَعَنْ أَصْلِهِ فِي الدَّائِرَةِ ، فهو مجزوءٌ .

وبيتٌ مثلثه الذي لا زحاف فيه :

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجَوًّا قَدْ شَجَا⁽³⁾

وبيتٌ مُثْنَاهُ الذي لا زحاف فيه :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ⁽⁴⁾

(1) ابن السراج و 12 ، العقد 459/5 و 485 ، الاقتاع 41 ، مفاتيح العلوم 74 ، الوافي 113 ، القسطاس 98 ، المعيار 62 ، المفتاح 259 ، الغامزة 182 .

(2) ابن السراج و 12 ، العقد 485/5 ، الاقتاع 42 ، الوافي 115 ، القسطاس 99 ، المعيار 62 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(3) للعجاج ، ديوانه 348 ، الأمالي 38/1 ، سمط اللالي 155/1 ، وهو له فيها . ابن السراج و 12 ، العقد 486/5 ، الاقتاع 42 ، الوافي 116 ، القسطاس 100 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(4) في العمدة 184/1 لدرديد بن الصمة ، وفي اللسان 45/8 لورقة بن نوفل . ابن السراج و 12 ، العقد 460/5 و 486 ، الاقتاع 42 ، الوافي 117 ، القسطاس 101 ، المعيار =

وهذا يُسَمَّى مَنُهَوَكًا ، لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ .

وَبَيْتٌ مُوَحِّدٌ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ ^(٥) :

طَيِّفٌ أَلَمٌ
بَعْدَ الْعَنَمِ
بِذِي سَلَمٍ ^(٦)

زحافُ الرجز ستةٌ : الحَبْنُ ، الطِيُّ ، الحَبْلُ ، القَطْعُ ، المَرَقُ ،
الْوُقْفُ ، وَهُوَ مَا يُسَكَّنُ آخِرُهُ مِمَّا يُحَذَفُ لِلزَّحَافِ ^(٧) .

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْحَبْنُ . فَيَقَى مُتَفَعِّلُنْ ^(٨) ، فَيُنْقَلُ إِلَى
مَفَاعِلُنْ ، وَبَيْتُهُ :

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا سَقَى بِكَفِّ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا ^(٩)

= 63 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 . وفي الأصل : (جدع) بدال مهسلة ، والتصويب مما
سبق .

(5) قوله : (لا زحاف فيه) ، لا ينطبق الا على الأول والثاني ، أما الثالث (بذي سلم) فهو
مخبون .

(6) في المفتاح 258 قال : (ويوجد (أي الرجز) مشهورا منهوكا على قول الزجاج وحده) .
واستشهد له في 259 بـ : قَالَتْ حَبْلٌ مَاذَا الْحَبْلُ هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا احْتَفَلُ أَهْدَى
بِصَل . وفي الغامزة 189 روى أبيات المفتاح ونسبها لعبد الصمد بن المعدل ، وفيه :
حين احتفل .

(7) في الأصل : (الوقوف ما يسكن آخره وهو مما يحذف للزحاف) . وحديث الجوهري في
الرجز ملخص بدون شواهد وتقديم وتأخير في العمدة 303/2 .

(8) في الأصل : مفتعلن ، وهو تصحيف .

(9) هو في القوافي للأخفش 31 لأبي النجْم العجلي . وعجزه فيه : غَلِبَتْ عَادَا وَغَلِبَتْ
الْأَعْمَجَا . وهو برواية الأخفش في العقد 499/5 ، واللسان 386/12 ، 'العقد 485/5
وفيه : (وطالما وطلما سقى بكف خالد وأطعما) . وهو ناقص ، الاقناع 43 (فطلما و...) ،
الوافي 117 (فطلما) ، القسطاس 99 (فطلما) . المعيار 64 (عجزه فيه : كف بكف
خالد مخوفها) . المفتاح 259 (بكف خالد وأطعما وطلما وطلما سقى) ، قوافي
التنوخي 86 . الغامزة 184 (عجزه فيها : كني بكف خالد مخوفها) .

وَيُجَوِّزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الطَّيِّبُ ، فَيَقِيَّ مُسْتَعِلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُنْ ،
وَبَيْتُهُ :

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةً مِنْ وَلَدٍ
أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبًا (10)

وَيُجَوِّزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْخَبْلُ ، فَيَقِيَّ مُتْعِلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعِلْتُنْ ،
بَيْتُهُ :

وَتُقَلِّ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَعَجَلَ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدَّةٍ (11)
وَبَيْتُهُ مِنْ مِثْلِهِ :

هَلَّا سَأَلْتَ // طَلَلًا رَحِمًا (12)

وَبَيْتُهُ مِنْ مِثْلِهِ :

يَا صَاحِرِ فِيمَ غَضِبُوا (13)

وَيُجَوِّزُ فِي ضَرْبِهِ الْقَطْعُ ، فَيَقِيَّ مُسْتَفْعِلُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ ، وَبَيْتُهُ :
الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ (14)
وَبَيْتُهُ مِنَ الْمُثَلَّثِ :

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي (15)

(10) العقد 485/5 ، الاقناع 43 ، الوافي 118 ، القسطاس 99 ، المعيار 64 ، المفتاح 259 ، الغامزة 184 .

(11) الاقناع 44 (عجزه فيه : وعجل سبق خير توده) ، الوافي 119 (وطلب منع ...) ، القسطاس 99 ، المعيار 64 (كلاقناع) ، المفتاح 259 ، الغامزة 184 .

(12) العقد 486/5 (وخيا) ، القسطاس 101 ، التنوخي 60 .

(13) العقد 486/5 ، وفيه : فيما .

(14) ابن السراج و 12 ، العقد 459/5 و 485 ، الاقناع 41 ، الوافي 114 ، القسطاس 99 ، المعيار 62 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(15) ابن السراج و 13 ، العقد 467/5 و 489 ، الاقناع 53 ، الوافي 142 ، القسطاس =

وبيته من المثني :

وَيَلْمُ سَعْدٍ سَعْدًا⁽¹⁶⁾

ويجوز فيه جبنُ مفعولن ، فيبقى مَعُولُنْ ، فيُنْقَلُ إلى فَعُولُنْ . ولا يجوز
طَبَّهُ لِنَلَا يُشَبِّهَ السريعَ ، وبيته :

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٌ⁽¹⁷⁾

ضربه مَقْطُوعٌ مَحْبُونٌ .

وبيتٌ مُثَلَّثٌ :

يَا (رَبِّ)⁽¹⁸⁾ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ⁽¹⁹⁾

بيته من المثني :

هَلْ بِالْدِّيَارِ إِنْسٌ⁽²⁰⁾

ويجوز تَفْرِيقُ الوتدِ في مُسَدَّسِهِ فيصير مُسْتَفْعِلٌ ، بتقديم التَّوْنِ على

= 110 ، المعيار 71 . المفتاح 259 (فيه : وقد أوردوه لمقطوع المشطور في الرجز) .

الغامزة 187 (قال فيه : حكوا جواز القطع في مشطور الرجز ، وجعلوا منه الشاهد .
والخليل يجعله من السريع) ، وذكره في السريع 197 .

(16) لأم سعد بن معاذ كما في السيرة 252/2 ، ابن السراج و 14 ، العقد 469/5 و 490 ،
الاقناع 57 ، الوافي 148 ، القسطاس 117 ، المعيار 75 ، المفتاح 259 و 263 (ذكره
أولا في الرجز ، وثانيا في منهوك المنسرح المكسوف ، ولم يقبل حمله على الرجز ، وعلل
ذلك) ، الغامزة 201 .

(17) العقد 485/5 (فيه : ليوم خيره ، وهو تصحيف) ، الاقناع 44 ، الوافي 119 ،
المفتاح 259 (كالعقد) ، الغامزة 185 .

(18) زيادة من المصادر الآتية .

(19) للعجاج ، ديوانه 464 ، وينظر فيه كيف يرفض محققه نسبته لرؤية ، وهو في اللسان
65/1 لرؤية ، العقد 489/5 ، الاقناع 55 ، الوافي 145 ، القسطاس 111 ، الغامزة
198 .

(20) الاقناع 59 ، الوافي 152 ، القسطاس 114 ، المفتاح 263 ، الغامزة 203 .

الَلَامَ ، فُئِنَقِلْ إِلَى مَفْعُولَاتٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَسِيهِ الْخَلِيلُ بِالْمُنْسَرِحِ ،
وَبَيْتُهُ :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمِلًا
لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا⁽²¹⁾

تَقْطِيعُهُ :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ دَ لَأَزَالَ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي شَيْ فِي مِصْرٍ هِ الْعُرْفَا⁽²²⁾
مُسْتَفْعَلْنَ مَفْعُولَاتٍ مُسْتَفْعَلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ مَفْعُولَاتٍ مُفْتَعَلْنَ
وَلَمْ يَجِئْ ضَرْبُهُ إِلَّا مَطْوِيًّا .

وَيُحَوِّزُ أَيْضًا طِيَّ عَرُوضِهِ . وَلَا يُحَوِّزُ الْخَبْلُ فِي ضَرْبِهِ وَلَا عَرُوضِهِ ، لِثَلَاثٍ
يُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ خَمْسَةٍ⁽²³⁾ مُتَحَرِّكَاتٍ مَعَ ثَاءٍ مَفْعُولَاتُ الَّتِي قَبْلَهَا .
وَيُحَوِّزُ فِي مَفْعُولَاتِ الْحَبْنِ ، فَيَبْقَى مَعُولَاتُ⁽²⁴⁾ . فُئِنَقِلْ إِلَى مَقَاعِلٍ .
وَبَيْتُهُ :

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا كِ كُلُّ وَابِلٍ مُسْبِلٍ هَظِلٍ⁽²⁵⁾
وَيُحَوِّزُ طِيَّ مَفْعُولَاتٍ ، فَيَبْقَى مَفْعُولَاتُ . فُئِنَقِلْ إِلَى فَاعِلَاتٍ ، وَبَيْتُهُ :
إِنَّ سُمْمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا⁽²⁶⁾

(21) ابن السراج و 14 ، العقد 490/5 ، الاقتاع 56 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 146 .

القسطاس 112 ، المعيار 74 (بالخير) ، المفتاح 262 ، الغامزة 200 .

(22) التقطيع والتفعيل في الأصل متتابعان .

(23) في الأصل : خمس .

(24) في الأصل : فعولات وهو تصحيف .

(25) العقد 490/5 ، الاقتاع 58 (فيه : واكف ، بدل وابل ، وفي تقطيعه وابل) ، الوافي

150 ، القسطاس 112 ، المعيار 76 ، المفتاح 263 ، الغامزة 202 .

(26) لمالك بن العجلان في الأغاني 20/3 ، العقد 490/5 ، الاقتاع 58 (جدبوا) ، الوافي =

ويحوز فيه أيضا الجمعُ بين الخبزِ والطَيِّ . فبَقِيَ مَعْلَاتٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى
فَعْلَاتٌ ، بَيْتُهُ :

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمَتْهُ قَطَعُهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ⁽²⁷⁾

وقد جاء عن المحدثين في ضربه القطعُ ، بَيْتُهُ :

وَلَيْلَةٍ لَا تُرَى كَوَاكِبُهَا ذَاتُ ظَلَامٍ وَذَاتُ أَهْوَالٍ⁽²⁸⁾

(و)⁽²⁹⁾ فِي عَرُوضِهِ أَيْضاً مُصْرَعَةٌ⁽³⁰⁾ ، وَبَيْتُهُ :

اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَوْلَاتِي أَهَدْتُ لِي الصَّدَّ وَالْمَالَاتِ⁽³¹⁾

ويحوزُ تَفْرِيقُ الْوَتِدِ فِي صَدْرِ مُرَبَّعِهِ . فَيَصِيرُ :

= 151 . المعيار 75 . المفتاح 263 . الغامزة 202 . وعجزه في الأصل : فاحذفوا .
والتصويب مما سبق .

(27) العقد 490/5 (فيه : في بلد معروفة سمته . وهو تصحيف . ورواية عجزه : قطعه عابر
على جملة) . الاقتاع 58 . الوافي 151 . القسطاس 113 . المعيار 76 (على جمل) .
المفتاح 263 . الغامزة 202 .

(28) في المعيار 76 تحدث عن ضرب شاذ مقطوع لعروض المنسرح الأولى . وامشاهد له ب :
مَا هَيَّجَ الشُّوقُ مِنْ مُطَوَّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغْنِيْنَا
وقال : «وقد عمل المتأخرون على هذا الوزن أشعارا كثيرة . من ذلك قول أبي نواس :

يَا أَيُّهَا الْمُبْطِلُونَ مَعْذِرِي أَرَاكُمْ اللَّهَ وَجْهَ تَصْدِيقِي
أَمْشِي إِلَى جَنْبِهَا أَرَا حِمْلَهَا عَمْدًا وَمَا بِالطَّرِيقِ مِنْ ضَبَقٍ»
وعجزه في الأصل : ذات ظلام وذات الهوان ، وليس في ضربه على ذلك قطع ، ولم
أهتد إليه ، ولا يستقيم وزن عجزه كما ورد في الأصل .

(29) زيادة يقتضيها السياق .

(30) في الأصل : مسرعة .

(31) البيت لأبي العتاهية ، ديوانه 505 ، وفيه (أهدت) . وهو في الاقتاع 57 ، والوافي
149 . وفي المفتاح 262 قال : وَجَدَ لَهُ ضَرْبٌ ثَانٍ مُقْطَعٌ ، وشاهده :

ذَلِكَ وَقَدْ أَدْعَرَ الْوَحُوشَ بِصَلَتِ الْحَدِّ رَحْبٍ لَبَانُهُ مُجَفَّرٌ

وهو لعبد الغفار الخزاعي في الأمالي 191/3 . الغامزة 203 ، شرح التحفة 239 .

مفعولاتٌ مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن
فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنْ

وهو الذي يسميه الخليلُ الْمُقْتَضَبَ . ولمْ يَجِئْ مفعولاتٌ إِلَّا مَطْوِيًّا .
وبيته :

أَعْرَضَتْ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ⁽³²⁾

ويجوز أيضا فيه الخبنُ ، لأنَّ العربَ لم تَسْتَعْمِلْهُ إِلَّا مُرَاقِبًا (بَيْنَ)⁽²⁹⁾
فَاءِ مفعولاتٍ مِنْهُ⁽³³⁾ (و)⁽²⁹⁾ وَأَوْهَا . فيكونُ مَرَّةً فَاعِلَاتٌ ، ومَرَّةً
مَفَاعِلٌ .

ولا يجوز خبنٌ مستفعلن فيه ، لأنَّ العربَ أَرَمَتْهُ الطِّيَّ ، فيُخْرَجُ بِهِ
الخبْنُ إلى الخَبْلِ ، فيؤدِّي إلى اجتماعِ خمسةٍ⁽³⁴⁾ مُتَحَرِّكَاتٍ مَعَ تَاءِ
مفعولاتٍ الَّتِي قَبْلَهَا .

ويجوزُ أَيْضًا تَفْرِيقُ الْوَتْدِ فِي ضَرْبِ الْمُثَلَّثِ وَالْمُثْنِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ
أَنْ تُسَكَّنَ⁽³⁵⁾ التَّاءُ ، لأنَّ آخَرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ مُتَحَرِّكًا⁽³⁶⁾ ، فيُنْقَلُ إِلَى
ب مَفْعُولَانِ ، قَفِيسَمَى الْمَوْقُوفَ . وبيته // مِنْ الْمُثْنِيِّ :

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ⁽³⁷⁾

(32) العقد 492/5 . الاقناع 67 ، مفاتيح العلوم 75 . الوافي 168 (أقبلت) . المعيار
85 ، المفتاح 265 ، الغامزة 210 (أقبلت) .

(33) في الأصل : مِنْهَا .

(34) في الأصل : خَمْسَ .

(35) في الأصل : يَسْكُنُ .

(36) في العمدة 303/2 حين لخص ابن رشيق مذهب الجوهري في شطر الرجز . قال : لأنَّ
آخَرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا ، وهو تصحيف واضح .

(37) في الأغاني 190/15 قول هند بنت عتبة :

إِيَّاهُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

ويجوز طَيُّ مَفْعُولَانِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَانِ . وَيَبْتُهُ

يَا صَاحِبِي رَحَلِي بِذَاتِ الْخَلِيلِ
عُوجًا عَنِ الْمَنْزِلِ قَبْلَ الرَّحِيلِ⁽³⁸⁾

ويجوز أيضا خَبْنُهُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولَانِ ، وَيَبْتُهُ :

قَدْ عَرَضْتُ أَرَوَى بِقَوْلِ إِفْنَادٍ⁽³⁹⁾

وَيَبْتُهُ مِنَ الْمُشَى :

لَمَّا التَّقَوَّا بِسُؤْلَافٍ⁽⁴⁰⁾ .

إِبَاءُ حُمَاةِ الْأَدْبَارِ
ضَرْبًا بِكُلِّ بَنَارٍ

وهو في ابن السراج و 14 ، العقد 469/5 و 490 ، الاقتاع 56 ، الوافي 147 .
القسطاس 113 ، المعيار 74 ، المفتاح 262 ، الغامزة 201 .

(38) كُتِبَا فِي الْأَصْلِ فِي شَكْلِ صَدْرٍ وَعَجَزَ لَبِيتٍ وَاحِدٍ ، وَبِذَلِكَ هُوَ مِنَ السَّرِيعِ الَّذِي جَعَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْبَسِيطِ ، انْظُرْ 3 ب . وَهُمَا كَمَا كَتَبْتُمَا فِي شَكْلِ بَيْتَيْنِ يَصْلُحَانِ شَاهِدًا
لِمَفْعُولَاتٍ وَقَدْ وَقَفْتُ وَطَوَيْتُ . وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي 5 ب أَنْ ذَكَرَ لَفْظَةَ (وَيَبْتُهُ) ، وَحِينَ
اسْتَشْهَدَ أَتَى بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ . وَهَذِهِ الصُّورَةُ الْإِقْتَاعِيَّةُ لَيْسَتْ عِنْدَ الْخَلِيلِ لَا فِي الرَّجَزِ ، وَلَا
فِي السَّرِيعِ ، وَإِذَا جُمِعَ الْبَيْتَانِ فِي وَاحِدٍ كَانَ عِنْدَ الْخَلِيلِ سَرِيعًا مَطْوِيًا مَوْقُوفًا مَصْرَعًا .
وَفِي الْأَصْلِ :

يَا صَاحِبِي رَجَلِي بِذَاتِ الْخَلِيلِ
عُوجًا عَنِ الْمَنْزِلِ قَبْلَ الرَّجُلِ
وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(39) فِي اللِّسَانِ 338/3 بَتَوَيْنِ (قَوْلٍ) ، وَقَالَ بَعْدَهُ : «أَمَّا أَرَادَ : بِقَوْلِ ذِي إِفْنَادٍ ، وَقَوْلٍ
فِيهِ إِفْنَادٌ» وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَهُوَ لِرُبُوبَةٍ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ مُحَقِّقُ دِيَوَانِهِ 38 بِضَبْطِ اللِّسَانِ . وَرَوَاتُهُ
هُنَا بِدُونِ تَوَيْنِ هِيَ الْمَوَافِقَةُ لِلخَيْنِ . وَهُوَ فِي الْمَفْتاحِ 262 ، الْقِسْطَاسِ 110 (سَعْدِي
بَدَلُ أَرَوَى) ، شَرْحُ التَّحْفَةِ 232 (كَالْقِسْطَاسِ) .

(40) اللِّسَانُ 161/9 ، الْأَقْنَاعُ 58 ، الْوَافِي 152 ، الْقِسْطَاسُ 114 ، الْمَفْتاحُ 263
(بَسُولَانِ) ، الْغَامِزَةُ 202 .

الرمـل

مسدسٌ قديمٌ ، مربعٌ قديمٌ . أجزاءه : فاعلاتن ستّ مرات . وبيته
الذي لا زحافَ فيه :

أَهْيَ رَسْمُ الدَّارِ أَمْ خَطُّ الزُّبُورِ
أَمْ كَسَاها الدَّهْرُ ثَوْباً مِنْ دُبُورِ⁽¹⁾

وبيتٌ مربعه الذي لا زحافَ فيه :

مُقْفِرَاتٌ دَارِسَاتٌ مِثْلَ آيَاتِ الزُّبُورِ⁽²⁾

زحافُ الرمل ستّة : الحَبْنُ ، الكَفُّ ، الشَّكْلُ ، الحَذْفُ ، القَصْرُ ،
الإِسْبَاطُ⁽³⁾ .

يجوز في أجزاءه الحَبْنُ لِمُعَاقِبَةٍ وَغَيْرِ مُعَاقِبَةٍ ، فَيَبْقَى فَعِلَاتُنْ ،
وبيته⁽⁴⁾ :

(1) لم أهند إليه .

(2) للناطقة الشيباني في ديوانه 54 بيت هو :

موحشات طامسات مثل آيات الزبور

ولعل هذا رواية أخرى له . ابن السراج و 12 (موحشات دارسات) ، العقد 463/5
و 488 ، الاقتاع 47 ، الوافي 125 ، القسطاس 106 ، المعيار 66 ، المفتاح 260 ،
الغامزة 192 .

(3) حديث الجوهري في الرمل إلى هنا ملخص بدون شواهد في العمدة 304/2 .

(4) ليس في البيت فعلاتن ، لا لمعاقبة ولا لغير معاقبة ، ولم نجح منه سوى عروضه ، وهي
محدوفة فالبيت إذن ليس شاهداً على ما قبله .

لَوْ بَغِيْرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقُ
 كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارُ⁽⁵⁾
 وعروضه محذوفة مخبونة .

ويجوز في أجزائه ما خلا الضرب⁽⁶⁾ أَنْ تُكْفَ⁽⁷⁾ لِمُعَاقِبَةٍ . فإذا كُفَّ
 لمُعَاقِبَةٍ سَاكِنٍ سَبَبٍ بَعْدَهُ يُسَمَّى مَكْفُوفَ عَجْزٍ ، وَبَيْتُهُ :
 لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً
 ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا⁽⁸⁾
 عروضه محذوفة .

ويجوز في أجزائه الشَّكْلُ للمُعَاقِبَةِ . فإذا خُبِنَ لَا لِمُعَاقِبَةٍ ، وَكُفَّ
 لِمُعَاقِبَةٍ . سَمِّيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ . بَيْتُهُ :
 فَدَعُوا أَبَا سَعِيدٍ عَامِراً وَعَلَيْكُمْ أَخَاهُ فَاضْرِبُوهُ⁽⁹⁾
 ويجوز في ضربه القصْرُ . فَيَبْقَى فَاعِلَاتٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَانٍ . ويجوز
 أَيْضاً فِي عَرُوضِهِ الحذفُ ، فَيَبْقَى فَاعِلاً ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَيْنِ ، وَبَيْتُهُ :
 أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالِكاً
 أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ⁽¹⁰⁾

(5) لعدي بن زيد ، ديوانه 93 ، وفيه : اعتصاري . وهو في اللسان 177/10 لعدي ،
 وروايته كرواية الديوان . العقد 462/5 (كالدديوان) .

(6) في الأصل بين (الضرب) و(أَنْ) محو ، وليس في السياق ما يدل على سقط في مكانه .

(7) في الأصل : يكف .

(8) العقد 487/5 ، الاقناع 48 ، الوافي 128 ، القسطاس 105 ، المعيار 67 ، المفتاح
 261 ، الغامزة 193 .

(9) العقد 487/5 ، المعيار 67 (فيه : ودعوا أبا سعيد جانباً) ، وفي الأصل : وعليكم ما
 خيب فاضربه ، والتصويب منها .

(10) لعدي بن زيد ، ديوانه 93 ، وهو فيه (انتظاري) ، وهو له في اللسان 393/10 ، ابن =

عروضه محذوفةٌ وضربه مقصورٌ.

ويجوز خبئه ، فيصير فعِلَانٌ ، وبيئته :

أَحْمَدَتْ كِسْرَى وَأَمْسَى قَيْصَرٌ

مُعْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابٌ حَدِيدٌ⁽¹¹⁾

ويجوز في ضربه الإسباعُ ، وهو أَنْ يَزَادَ فِي آخِرِهِ نُونٌ ، وَقُلِبَتِ الْأَلْفُ

وَالثَّاءُ يَاءً مُشَدَّدَةً ، وَالنُّونُ الْأُولَى أَلْفًا⁽¹²⁾ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلِيَّانٌ ، يَبْتُهُ :

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَاسْتَحْبِرَا رَبْعًا بَعْضَانِ⁽¹³⁾

ضَرْبُهُ مُسَبِّغٌ ، وَيُقَالُ مُسَبِّغٌ بِالتَّشْدِيدِ .

ويجوز خبئه ، فيصير فعِلِيَّانٌ ، وبيئته :

وَاضِحَاتٌ فَارِسِيَّاتٌ وَأَدَمٌ عَرَبِيَّاتٌ⁽¹⁴⁾

= السراج و 12 . الاقتاع 45 (كالديوان) . الوافي 123 ، القسطاس 103

(كالديوان) ، المعيار 65 ، المفتاح 260 ، الغامزة 72 و 191 .

(11) العقد 487/5 (أحمدت ... الحديد) ، الاقتاع 49 ، الوافي 129 (أقصدت) .

القسطاس 105 ، المفتاح 261 (أصبحت) . الغامزة 193 (أقصدت) .

(12) في الأصل : (ونقلت الألف والياء مشددة والنون الأولى ألفا ص م فينقل إلى

فاعليان) ، وفيه تقديم وتأخير وحذف لا يستقيم معها المعنى ، والسياق يفرض ما أثبت .

(13) قال المعري عن الرمل المجزوء المسبغ في الفصول والغايات 138/1 : «ويقال إن هذا

الوزن لم تستعمله العرب ، وإن هذا البيت من وضع الخليل» . وهو في ابن السراج

و 12 ، العقد 487/5 ، الاقتاع 46 ، القسطاس 105 ، المعيار 66 ، المفتاح 260 ،

الغامزة 191 .

(14) العقد 488/5 ، الاقتاع 49 ، الوافي 130 ، القسطاس 106 ، المفتاح 261

(حرييات ، وهو تصحيف) ، الغامزة 193 .

الخفيف

مسدس قديم ، مربع قديم . أجزاءه :

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

بيته الذي لا زحاف فيه :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ
لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّحَالِ⁽¹⁾

بيت مربعه الذي لا زحاف فيه :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا⁽²⁾
وقد نقص منه فاعلاتن الثانية والرابعة .

وقد رُكِّبَ منه مربع ، وهو الذي يسميه الخليل مُجْتَنَّا . وبيته الذي لا
زحاف فيه :

أَلْبَطْنُ مِنْهَا // خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ⁽³⁾ 17

تقطيعه :

- (1) نسبة في اللسان 332/11 و 154/13 للأعشى ، وهو في ديوانه 164 هكذا : حل أهلي
بطن الغميس فيادولى ... وفي اللسان 50/11 كما في الديوان . ابن السراج و 14 ، العقد
491/5 (كالديوان) ، الاقتاع 60 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 153 ، القسطاس
115 ، المفتاح 263 ، الغامزة 204 .
- (2) ابن السراج و 14 ، العقد 471/5 و 492 ، الاقتاع 61 ، الوافي 156 ، القسطاس
118 ، المعيار 79 ، المفتاح 263 ، الغامزة 205 .
- (3) ابن السراج و 16 ، العقد 474/5 و 493 ، الاقتاع 68 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي
170 ، القسطاس 122 ، المعيار 87 ، المفتاح 265 ، الغامزة 212 .

مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

وقد نَقَصَ منه فاعلاتن الأولى والثالثة .

زحافٌ الخفيف ثمانية : الحِنْ ، الكَفُّ ، الشكْلُ ، الحذفُ ،
القطعُ ، التشعيثُ ، الإِسْبَاغُ ، الطِّيُّ⁽⁴⁾ .

يجوز في كلِّ جزءٍ منه الحِنْ للمُعاقبةِ وغيرِ معاقبةٍ ، فَمَا حِنْ بِالْمُعاقبةِ
يُسَمَّى مَحْبُونٌ صدرٌ ، وبيته :

وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ لِسُلَيْمَى بِهِوًى لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ⁽⁵⁾
وبيته من المُجَثِّث :

وَلَوْ عَلِقْتُ بِسَلْمَى عَلِمْتُ أَنَّ سَتَمُوتُ⁽⁶⁾

ويجوز في كلِّ جزءٍ غيرِ الضربِ ، أَنْ يُكَفَّ لِمُعاقبةٍ وغيرِ معاقبةٍ . فَمَا
كَفَّ لِمُعاقبةٍ سُمِّيَ مَكْفُوفٌ عَجْزٌ ، وبيته :

يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهَرُ مِنْ هَوَاكَ
أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو⁽⁷⁾

(4) في العمدة 304/2 نقل ابن رشيقي عن الجوهرى شرط الخفيف إلى هنا ملخصا بدون شواهد .

(5) العقد 491/5 (سليمى) ، الاقتاع 63 (لم يجل) ، الوافي 150 (لم يجل) ، القسطاس 117 ، المعيار 80 (لم يجل) ، المفتاح 264 (سليمى) . الغامزة 205 .

(6) العقد 493/5 ، الاقتاع 68 ، الوافي 172 ، القسطاس 122 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 .

(7) في الأصل :

يَا عَيْنِ مَا تَضْمُرُ مِنْ هَوَاكَ أَوْ يَسْتَكْنِ يَشْكُرُ حِينَ يَبْدُو
وقد أثبت رواية الوافي 159 والمفتاح 264 والغامزة 206 ، وهو في الاقتاع 63 (يظهر) ، القسطاس 117 (فيه : وأقل ما تضمّر من هواك يا عمير يستكثر حين يبدو) ، المعيار 80 (عجزه كما في القسطاس) .

تقطيعه :

فاعلاتٌ مُستفعلٌ فاعلاتٌ فاعلاتٌ مُستفعلٌ

وبيئته من المجتث :

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا⁽⁸⁾

ويجوز كفف فاعلاتن مع خبن مستفعلن ، لِعَدَمِ الفاصلةِ الكبرى بين الجزأين بيئته :

ثُمَّ بِالذَّبْرَانِ دَارَتْ رَحَاهُمْ وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُمَاةِ تَدُورُ⁽⁹⁾
وهذا شعرٌ قديمٌ ، وقال الآخر :

ثُمَّ نَادِ إِذَا دَخَلْتَ دِمَشْقًا
يَا يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ⁽¹⁰⁾

فهذان البيتان أولهما : فاعلاتٌ مفاعِلُنْ ، كما ترى⁽¹¹⁾ .

(8) الاقناع 69 ، الوافي 172 ، القسطاس 122 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 . وفي الأصل : الا عدة صدر ، والتصحيح مما سبق .

(9) في المعيار 81 ... 82 : (وقد شذ كفف فاعلاتن بغير معاينة ، شاهده) وأنشد البيت . ثم قال : (وهذه هي المكافئة ، والأخفش يميز ذلك ، والخليل يمنع) . وفي الأصل : تمر بالدبر ان دارت رحانا ، والتصحيح من المعيار .

(10) لم أهتم إليه .

(11) بعده : (أنشد الرماني في عروضه ، قال : قد جاء في شعر العرب :

عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْفِرَاقِ وَبِالْمَوْتِ عَلَيْهِمْ فَهَوَ كَالْمَجْنُونِ

تمت) . وكتب أمامه في الهامش : (حاشية) ، ويظهر من السياق أنها بالفعل حاشية أقحمها في متن الكتاب بعضهم . ولعله فعل ذلك لأنه وجد في البيت الذي أنشده الرماني في عروضه كفف فاعلاتن مع خبن مستفعلن الذي تحدث عنه الجوهري هنا . وذلك بشرط عدم إشباع الميم من (عليهم) ، وتسكين الهاء من (فهو) ، فتكون : (تعلّيه) هي (فَعِلَاتٌ) ، و(مُفْهَوَكَلٌ) هي (مَفَاعِلُنْ) .

ويحوز في كلِّ جزءٍ منه ، غيرَ الضربِ ، أنْ يُشكَلَ . وهو الجمعُ بين
 الحنين والكفِّ لمُعاقبةٍ وغيرِ مُعاقبةٍ . فما شكَلَ لمُعاقبةٍ سُمِّيَ مَشْكُولَ
 طَرَفَيْنِ ، وما شكَلَ لَا لمُعاقبةٍ سُمِّيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ ، وبيتهُ :
 صَرَمْتُكَ أَسْمَاءَ بَعْدَ وَصَالِهَا فَأَصْبَحْتَ مُكْتَنِبًا حَزِينًا⁽¹²⁾
 تقطيعه :

فَعِلَاتُ مُسْتَفْعِلُن فَعِلَاتُ فَاعِلَاتُن مَفَاعِلُ فَاعِلَاتُن
 وبيت مَفَاعِلُ⁽¹³⁾ مِنْ الْمُجْتَثِ :
 أَوْلَيْكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرَ الْخِيَارُ⁽¹⁴⁾
 وهذا يُشَبِّهُ المضارعَ والوافرَ .

ويحوز في عروضه وضربه الحذفُ ، فَيُنْقَلُ إلى فَاعِلُنْ ، وبيتهُ :
 إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ
 نَمْتَثِلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمُ⁽¹⁵⁾
 ويحوز فيها⁽¹⁶⁾ الحنينُ مع الحذفِ ، بيتهُ :

- = والبيت في صورة أخرى لأبي دؤاد الإيادي ، وهي :
- عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْفِدَاءِ وَبِالْمَوْتِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمَجْنُونِ
 شعر أبي دؤاد 346 ، حاسة البحري 123 .
- (12) الوافي 160 ، المعيار 80 ، الغامزة 206 . وفي الأصل : (أسحار) . والتصحيح مما ذكر .
- (13) في الأصل : فعلات ، وهو تصحيف .
- (14) العقد 494/5 (وفيه : قومي) ، الاقتناع 69 ، الوافي 173 ، القسطاس 123 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 .
- (15) ابن السراج و 14 ، العقد 491/5 ، الاقتناع 61 ، الوافي 155 ، القسطاس 116 ، المعيار 79 ، المفتاح 263 ، (وفيه : نتصف منه) ، الغامزة 205 (كالمفتاح) .
- (16) في الأصل : (فيها) ، وهو تصحيف .

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعًا
إِذْ بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ⁽¹⁷⁾

ويجوز الحذف في ضربه دُونَ عروضه ، بيته :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ
أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى⁽¹⁸⁾

ويجوز في ضربِ مربّعه القطعُ ، فيبقى مُسْتَفْعِلٌ ، فيُنْقَلُ إلى مفعولنْ ،
ثم يُحْبَنُ ، فيبقى مُتَفْعِلٌ ، فينقل إلى فَعُولُنْ ، وبيته :

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُوْ نُوَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ⁽¹⁹⁾
والخليل يقول : هو مقصورٌ ، لأنّه يجعلُ أصله : عُولَاتُ مُسْ فِي
الدائرة ، وَوَرْدُهُ مفروقٌ مِنْ حَشْوِهِ ، والحذفُ عندهُ مِنْ السَّبَبِ .

7ب ويجوز في ضربه // التشعِثُ ، وهو حذفُ العَيْنِ أَوْ اللَّامِ⁽²⁰⁾ من
فاعلاتنْ ، فيبقى فَاَلَاتُنْ أَوْ فَاعَاتُنْ ، فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وبيته :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ⁽²¹⁾

(17) لجميل بثينة ، ديوانه 189 ، الاقتاع 64 (إذ أتى) ، الوافي 161 (كالاقناع) ، المفتاح 264 (كالاقناع) .

(18) ابن السراج و14 ، الاقتاع 60 (أو يحولن) ، الوافي 154 ، القسطاس 115 ، المعيار 79 المفتاح 263 (من بعد ذلك) ، ونسبه السيوطي في شرح شواهد المغني 771 للكثير بن معروف ، ورواية عجزه هنا إحدى روايتين هناك ، والثانية : أَمْ يَحُولُنْ دُونَ ذَلِكَ حِمَام . وهو في الهاشميات 13 للكثير بن زيد كالرواية الثانية .

(19) ابن السراج و15 ، العقد 471/5 و492 ، الاقتاع 62 ، الوافي 157 ، القسطاس 118 ، المعيار 79 (ما لم تكونوا) ، المفتاح 264 ، الغامزة 205 .

(20) في الأصل : (العين واللام) ، وهو تصحيف .

(21) لعدي بن الرعلاء ، الأصمعيات 152 ، العقد 470/5 و491 ، القسطاس 118 ، المعيار 80 .

وَبَيْتُهُ مِنْ الْمُجْتَثِّ :

لَيْسَ الْفَتَى الْقَحْطَانِي مِثْلَ الْفَتَى الْعَدْنَانِي (22)
وليس في العروض غيرهما .

ويحوز في ضربه الإِسْبَاحُ ، بَيْتُهُ :

مَاتَ طَرِيداً بِحُورَانِ (24)
مُفْتَعِلُنْ فَاعِلِيَّانْ

وقد جاء عن المحدثين طيُّ مستفعلن للمُعَاقِبَةِ ، وبَيْتُهُ :

ظَفَرَتْ نَفْسِي بِمَنْى مَطْلُوبِ فَعَلَّالَاتِ الْفَرَسِ الْيَعُوبِ (24)
وكذلك مِنْ مُجْتَثِّهِ ، وبَيْتُهُ :

جَارِيَةٌ مِنْ رُعْبٍ قَدْ مَلَأَتْ عُلْبِيَّتِ (25)

وكان الخليل لا يُجِيزُ طِيَّهُ فِيهَا ، ويقول : لِأَنَّ رَابِعَهُ سَاكِنٌ الْوَتْدِ فِي الدَّائِرَةِ ، وَالْوَتْدُ لَا يُزَاحِفُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ .

(22) قَالَ فِي الْمَعْيَارِ 88 : «وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ التَّشْعِيبَ فِي ضَرْبِهِ (أَيَّ فِي ضَرْبِ الْمُجْتَثِّ) الْأَوَّلِ .
وَالصَّحِيحُ جَوَازُهُ ، شَاهِدُهُ :

أَنْتَ امْرُؤٌ مُتَّجِنٌ وَلَسْتُ بِالْعُضْبَانِ
أَنْتَ امْرُؤٌ لَكَ شَأْنٌ فِي مَا أَرَى غَيْرَ شَأْنِي
صَرَخَ بِمَا عَنْهُ تُكْنِيهِ أَكْفً عَنكَ لِسَانِي
هَبْنِي أَسَأْتُ فَهَلَّا مَنَنْتَ بِالْعُقْرَانِ

واستشهد في الوافي 173 والغامزة 214 للتشعيب فيه بهذا البيت :

إِنَّمَا لَا يَعْيِي مَا يَقُولُ ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولِ

(23) كذلك في الأصل ، وهو عجزُ بيتٍ فقط .

(24) لم أهدت إليه .

(25) كذلك في الأصل ، ولم أهدت إليه .

المضارع

مربعٌ قديمٌ لا غير. أجزاءه :

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن

وبيته الذي لا زحاف فيه :

بَنُو سَعْدٍ خَيْرٌ قَوْمٍ لِحَبَّاتٍ أَوْ لِعَانٍ⁽¹⁾

وهذا محدثٌ ، ولم يَجِئْ عن العربِ فيه بيتٌ صحيحٌ .

زحافُ المضارع : القبضُ . الكفُّ . الحرْمُ . الشرُّ . الخَبْنُ⁽²⁾ .

يحوز في كل مفاعيلن الكفُّ لمُعاقِبَةٍ⁽³⁾ ما بَعْدَهُ . فيبقى مَفَاعِيلٌ ،

وبيته :

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سَعَادٍ⁽⁴⁾

(1) ذكره في الغامزة 208 وقال : «شاهد ترك المراقبة لمن زعم ذلك في المضارع ، ولا حجة فيه ، لأن قائله مولد» ، وهو فيه (مُعان) .

(2) لخص ابن رشيقي في العمدة 304/2 باب المضارع إلى هنا بدون شاهد ، وصحفي في مفاعيلن والحرْم . فجعلهما مفاعِلن ، والحذف .

(3) ليس في مفاعيلن عند الخليل والجمهور معاقبةٌ . بل فيها المراقبة . وهذا ممّا انفرد به الجوهري . انظر أيضا حين فاعلاتن في المضارع عنده بعد قليل ، وهو ممّا انفرد به أيضا .

(4) العقد 492/5 ، الاقتاع 65 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 163 ، القسطاس 119 . المعيار 83 ، المفتاح 265 ، الغامزة 207 .

تَقْطِيعُهُ :

دَعَانِي إ لَى سَعَادِي دَوَاعِي هَ وَى سَعَادِي^(٥)
مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ

ويجوز في كلِّ مفاعيلن فيه القبضُ ، فيبقى مفاعِلُنْ ، وفي عروضه
الكفُّ ، فيبقى فاعلاتُ ، ويبيئهُمَا :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ^(٦)
وهذا يُشَبِّهُ المَجْتَثَ^(٧) .

ويجوز في أول جزءٍ منه^(٨) الحرْمُ والكفُّ ، فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُ ،
وَيُسَمَّى الْأَخْرَبَ ، ويبيئُهُ :

قُلْنَا لَهُمْ وَقَالُوا وَكُلُّ لَهْ مَقَالٍ^(٩)

ويجوز في أول جزءٍ منه^(٨) الحرْمُ والقبضُ ، فيبقى فَاعِلُنْ . فيُسَمَّى
الْأَشْتَرُ ، ويبيئُهُ :

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلَمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ^(١٠)

ويجوز في أول جزءٍ منه^(٨) الحرْمُ ، فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وهو مُحَدَّثٌ .

(5) التفعيل يتبع التقطيع في الأصل .

(6) العقد 492/5 (مثل الرجال ، وهو تصحيف) ، الاقتاع 66 (مثل عمرو) ، الوافي 165 ، القسطاس 120 (غير زيد) ، المعيار 84 (فلا أرى) ، المفتاح 265 ، الغامزة 208 .

(7) في الأصل : شبه المجتث ، وهو تصحيف .

(8) في الأصل : جزءه ، وهو تصحيف .

(9) العقد 492/5 (كل له مقال ، وهو تصحيف) ، الاقتاع 66 ، القسطاس 120 (كالعقد) ، المعيار 84 ، المفتاح 265 .

(10) الاقتاع 66 ، الوافي 165 ، القسطاس 120 ، المعيار 84 ، المفتاح 265 ، الغامزة 208 .

وقد جاء عن المحدثين في كلِّ مفاعيلن فيه القبض والكفُّ لمعاقبةٍ
ساكنن السبب الذي بعده ، وبيته :

أَشَاقَكَ طَيْفُ مَامَةٍ بِمَكَّةَ أَمْ حَمَامَةٍ⁽¹¹⁾

وهذا يشبه مربعَ الوافر .

وكان الخليلُ يُوجبُ فيه مُراقبةَ يائِهَا ونُونِهَا ، فإمَّا أَنْ يُكَفَّ فيكونَ
مَفَاعِيلُ ، أَوْ يُقَبْضَ فيكونَ مَفَاعِلُنْ ، وَلَا يَثْبُتُ سَاكِتَاهُ⁽¹²⁾ معاً ، وَلَا
يَسْقُطَانِ معاً .

وقد جاء أيضاً عن المُحدثين خَبْنُ فاعلاتن لِمُعَاقِبَةٍ ما قبلَهُ ، وبيته :

وَأَضْيَافٍ طَرَقُونَا قَرِينَاهُمْ بِحِجَانٍ⁽¹³⁾

وَكَانَ الخليلُ لَا يُجِيزُهُ في المضارعِ خاصَّةً ، ويقولُ : لِأَنَّ فَاعٍ وَتَدُ
18 مفروقٌ ، وأصله في الدَّائِرَةِ : لَا تُ مُسْ تَفْ . قال : والأوتادُ // لَا
تُزَاحِفُ⁽¹⁴⁾ في حَشْوِ البيتِ ، لِأَنَّهُ بَنَى هذه الدَّائِرَةَ على مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مَفْعُولَاتُ ، وَفَكَ المَضَارِعَ مِنْهَا مِنْ أَوَّلِ الوتِدِ الثَّانِي .

(11) في الغامزة 208 قال : «وحكى الجوهري اجتماع القبض والكف فيه ، وأنشد (البيت) ،
جزؤه الأول والثالث مقبوضان مكفوفان ، ولا حجة فيه ، لجواز أن يكون من مشكول
الجنس ، أو من العروض الجزوأة المقطوفة التي حكاها الأحنس للوافر» وفي المعيار 51
والفتاح 255 حديث عن العروض الجزوأة المقطوفة للوافر مع شواهد لها ، وليس بينها
هذا البيت .

(12) في الأصل : ساكنان ، وهو تصحيف .

(13) في الأصل : (إذا أضياف طرقتنا) ، ويستقيم وزنه بتعويض الواو لـ (إذا) ، ولم أهتم
إليه .

(14) في الأصل : لا يزاحف ، وهو تصحيف .

المتقارب

مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ ، مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مُرَبَّعٌ مُحَدَّثٌ . أجزاءه : فعولن ثمانِيَّ
مَرَّاتٍ .

بَيْتُهُ الَّذِي لَا زِحَافَ فِيهِ :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْ فَلَفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَّبَى نِيَامًا⁽¹⁾

بَيْتُهُ مُسَدَّسُهُ الَّذِي لَا زِحَافَ فِيهِ :

لَقَدْ غَرَّ نَفْسِي مُنَاهَا بِسَلَمَى وَدِينِي هَوَاهَا⁽²⁾

وهذا مُحَدَّثٌ ، ولم يحى عن العرب في مسدسه بيتٌ صحيحٌ⁽³⁾
بيتٌ مربعه الذي لا زحاف فيه :

وَقَفْنَا هُنَا هُنَا بِأَطْلَالٍ مَيَّةٍ⁽⁴⁾

وهذا مُحَدَّثٌ ، ولم يحى عن العرب فيه التَّربيعُ .

زحافُ المتقاربِ ستةٌ : القبْضُ ، التَّلْمُ ، التَّرْمُ ، القَصْرُ ، الحذفُ .
البترُ⁽⁴⁾ .

(1) لبشر بن أبي خازم ، ديوانه 190 ، ابن السراج و 16 ، العقد 493/5 . الانقاع 72 .
مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 183 ، القسطاس 124 . المعيار 90 . المفتاح 266 .
العامزة 216 .

(2) لم أعتد إليه . (2أ) بين قوله (قديم) سابقا ، و(محدث) هنا تناقض .

(3) ذكره في العدة 304/2 في سياق تلخيصه لسطور الشعر على مذهب الجوهري .

(4) إلى هنا لخص ابن رشتي 304/2 باب المتقارب ، وسقطت منه كلمة (قديم) بين
(مسدس) و(مربع) .

ويجوز في كل فعولن منه ما خلا الضربَ أن يُقبَضَ ، فيبقى فعُولُ ،
وبيئته :

أَفَادَ وَجَادَ وَسَادَ وَزَادَ وَذَادَ وَقَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ⁽⁵⁾
ويجوز في أولِ جزءٍ منه⁽⁶⁾ الحَرَمُ ، فيبقى عُولُنْ ، فيُنْقَلُ إلى فَعْلُنْ ،
ويُسَمَّى الأَثْلَمَ ، وكذلك في مُبْتَدَأِ النصفِ الأخيرِ ، وبيئته :

قَدَمْتُ رَجُلًا فَإِنْ لَمْ تَزَعْ قَدَمْتُ الْأُخْرَى فَلَنْتُ الْقَرَارَ⁽⁷⁾
ويجوز في أولِ جزءٍ منه⁽⁶⁾ القبضُ مع الحَرَمِ ، فيبقى عُولُ ، فيُنْقَلُ
إلى فَعْلُ ، ويُسَمَّى الأَثْرَمَ ، وبيئته :

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاءَنِي فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَنْعَمْتُ بَالًا⁽⁸⁾
ويجوز في عروضه وضربه القَصْرُ ، وهو إسقاطُ التَّوْنِ مِنَ السَّبَبِ ،
وَتَسْكِينُ ما قبله ، فيبقى فَعُولُ ، وبيئته :

(5) لامرئ القيس ، ديوانه 470 ، وهو فيه :

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فزَادَ وَقَادَ فذَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ
العقد 493/5 (بتغيير) ، الاقتاع 74 (كالدِيَان) . الوافي 191 (كالدِيَان) ،
القسطاس 126 (كالدِيَان) . باستثناء : وذاد) . المعيار 92 (بتغيير) ، المفتاح 267
(بتغيير) ، الغامزة 219 (كالدِيَان) . وفي عجزه في الأصل : وزاد ، والتصويب من
الدِيَان .

(6) في الأصل : جزئه .

(7) قال في العمدة 140/1 عن الحرم : «وقد يقع قليلا في أول عجز البيت ، ولا يكون أبدا
إلا في وتد ، وقد أنكره الخليل لقلته ، فلم يجزه وأجازه الناس . وأنشد الجوهري
(البيت)» ، وهو في الأصل : يدع ، والتصويب من العمدة .

(8) العقد 494/5 (وعجزه فيه : فأحسنت قولاً وأحسنت رأياً) ، الاقتاع 120 ، الوافي 192
(لمن جاء يسري ... وأحسنت رأياً) ، المعيار 92 (كما في العقد والاقتاع) المفتاح 267
(كما في الوافي) ، الغامزة 219 (كما في العقد والاقتاع) .

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْتُ مَرَاضِعَ مِثْلَ السَّعَالِ⁽⁹⁾
ويحوز في عروضه وضربه الحذف ، فيبقى فعو ، فينقل إلى فعل ،
وبيئته :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسَلَمَى بِذَاتِ الْغَضَا⁽¹⁰⁾

ويحوز في ضربه البتر ، وهو حذف الوجد ، يبقى لن ، فيرد إلى فل ،
والخليل يقول : هو إسقاط السبب ، يبقى فعو ، ثم يحذف من وتديه
آخره الساكن⁽¹¹⁾ ، ثم يسكن آخر متحرك بقي منه ، فيبقى فع ، فينقل
إلى فل ، وبيئته :

خَلِيلِيَّ غُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ
خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مِيَّةٍ⁽¹²⁾

ويحوز أيضا ألا يكون قبله حرف اللين ، وبيئته :
صَفِيَّةٌ قُومِي وَلَا تَعْجِزِي وَبَكِّي النِّسَاءَ عَلَى حَمَزَةٍ⁽¹³⁾
ويحوز أيضا أن يكون الجزء الذي قبله مقبوضا ، وهو قول الأخفش .

(9) نسبة في اللسان 127/8 للهمداني ، وفي الارشاد 66 لأنبي أمية الهذلي ، وفي الأصل :
بائسات ، مراضع ، والتصويب منها ، ابن السراج و 16 ، العقد 494/5 ، الاقتاع 72
(السعالي) ، الوافي 184 ، القسطاس 124 ، المعيار 90 ، المفتاح 266 ، الغامزة 217 .
(10) ابن السراج و 16 (أمن) ، العقد 495/5 (أمن) ، الاقتاع 74 (كالعقد) الوافي 188
(كالعقد) ، المفتاح 266 (كالعقد) ، الغامزة 217 (كالعقد) . الارشاد 67
(كالعقد) . وفي الأصل (لمن) ، والتصويب مما سبق .

(11) في الأصل : (وآخر ساكنه) .

(12) ابن السراج و 16 ، العقد 476/5 و 494 ، الاقتاع 73 ، الوافي 187 ، القسطاس
125 ، المعيار 91 ، المفتاح 266 ، الغامزة 216 .

(13) لكعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه 216 ، العقد 494/5 ، القسطاس 125 (سمية) .

ويجوز أيضا أن تكون⁽¹⁴⁾ عروضُ بيته المحذوفة بترَاء ، وبيته :
وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي عَدِ⁽¹⁵⁾
وقد جاء في عروض المتقارب الجمعُ بين الساكنين ، بيته :
فَرُمْنَا الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُ فَرَضًا وَحْتَمًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ⁽¹⁶⁾
وهذا يُحْمَلُ عَلَى أَنَّهُ قَدَّرَ الْوَقْفَ عَلَى الْجُزْءِ فَقَصَرَهُ ، وَإِلَّا فَالْجَمْعُ بَيْنَ
الساكنين لم يُسْمَعْ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ⁽¹⁷⁾ .

-
- (14) في الأصل : يكون .
(15) العقد 495/5 (وروحك) ، الوافي 190 (عنده أنه سمع على عهد الرسول ﷺ) ،
القسطاس 127 ، اللسان 317/15 (حكى أنه سمع على عهد الرسول ﷺ) .
(16) ابن السراج و16 (فرضا وحقا) ، العقد 494/5 (رمينا قصاصا .. حقا وعدلا) ، الوافي
29 (حتما وفرضا) ، القسطاس 126 (عدلا وحقا) ، المفتاح 266 (كالقسطاس) ،
الغامزة 129 (ورمنا قصاصا) . وفي العمدة 137/1 ذكره (ورمنا) وقاله إن الجوهري
أنشده وقبله أنشده المبرد .
(17) في العمدة 137/1 ذكر رأي الجوهري فقال : «قال الجوهري : كأنه نوى الوقوف على
الجزء ، وإلا فالجمع بين ساكنين لم يسمع به في حشو بيت» .

المتدارك

مُثْمَنٌ قَدِيمٌ ، مَسْدُسٌ مُحَدَّثٌ ، أَجْزَاؤُهُ : فَاعْلَن ثَمَانِيَّ مَرَاتٍ .

8 ب وبيته الذي لا // زحاف فيه :

لَمْ يَدْعُ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ غَبَرَ
فَضْلَ عِلْمٍ سِوَى أَخْذِهِ بِالْأَثَرِ⁽¹⁾

وبيت مسدسه الذي لا زحاف فيه :

قِفْ عَلَى دَارِسَاتِ الدَّمْنِ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَابْكَيْنِ⁽²⁾
هذا مُحَدَّثٌ . وَالْخَلِيلُ لَمْ يَعُدَّ الْمَتْدَارَكَ فِي الْبُحُورِ .

زحاف المتدارك أربعة : الحُبْنُ ، الْقَطْعُ ، الْإِذَالَةُ ، التَّرْفِيلُ⁽³⁾ .

يُحَوِّزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْحُبْنَ . فَيَقْمَى فَعْلَنُ . بَيْتُهُ :

دَرَسْتُ بِاللَّوَى الدَّمْنَ وَعَفَا آيَهَا الزَّمَنُ⁽⁴⁾

وَشِعْرُ عَمْرٍو الْجَنِّيَّ مَحْبُونٌ مِنْ مُثْمَنِهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

(1) ذكره في العمدة 304/2 في سياق تلخيصه لشطور الشعر على مذهب الجوهري ، المعيار

(2) المعيار 94 ، المفتاح 267 (فابكين) .

(3) إلى هنا لخص ابن رشيق في العمدة 304/2 باب المتدارك .

(4) في الأصل : أيها الزمن ، ولم أهتم إليه .

أَشَجَاكَ تَشْتَتُ شِعْبَ الْحَيِّ فَأَنْتَ لَهُ أَرِقٌ وَصَبٌّ^(٥)
ويحوز في كلِّ جزءٍ منه القطعُ ، فيبقى فاعِلٌ ، فيُنقلُ إلى فَعْلَنْ ،
وبيئته :

مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمٌ (أَوْ بِرْدُونِي ذَلِكَ الْأَذْهَمُ)^(٦)
ويحوز في ضربه الإذالة ، فيُرَدُّ إلى فَاعِلَانْ ، وبيئته :

هَذِهِ دِمْنَةٌ أَقْفَرَتْ أَمْ زُبُورٌ مَحْتَهُ الدُّهُورُ^(٧)
ويحوز فيه خبنُ المُدَالِ ، فيبقى فَعْلَانْ :

مَنْ يَدْعُ عَيْنَهُ هَمَلًا يُبْتَلَى قَلْبُهُ بِحِسَانٍ^(٨)
ويحوز في ضربه التَّرفِيلُ ، فيُنقلُ إلى فَعْلَانْ ، وبيئته :

دَارُ سَعْدَى بِشَحْرِ عُمَانَ قَدْ كَسَاهَا الْبَلَى الْمَلَوَانِ^(٩)
عروضه وضربه مخبونان مُرْقَلَانِ .

وهذه صُورُ الدَوَائِرِ الْمُدَاخَلَاتِ^(١٠) ، والله أعلم . والحمدُ لله تعالى
وحده ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .
تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه^(١١) .

(٥) قال في الاقتناع 76 قبله : « وأنشدوا شعرا وزعموا أنه للجن » ، الوافي 196 ، المعيار 93 ، المفتاح 267 (شعب هواك) .

(٦) في الأصل : (ما الرمادي الا الدرهم) صدرا وعجزا ، والتصويب من المعيار 94 .

(٧) في الأصل : (أم زبور يحاها الدهور) ، والتصويب من المعيار 94 .

(٨) في الأصل : (من يدع عينيه) ، وهو تصحيف واضح ، و(يبتلى) بآثبات الألف .

(٩) في الأصل :

دار سعدى بشجو عمان قد كساها البلى الهوان

والتصحیح من المعيار 94 .

(١٠) ليس في الأصل صور الدوائر المداخلات ، ولعل ناسخه أهملها .

(١١) انتهى الكتاب في وسط الوجه الثاني من الورقة الثامنة .

وحياب به ايدم من مضى الذي فو غير فضل على سمى اخوي بالاثري وبنه سبيل
 سمى الذي لا خراب به فب عمل دار شكات اللان من الحلاوت وابعير من الحضر
 ثا واخليل بعد المتزار في العزور خراب المتزار من الحلاوت الخضر النظم
 الادانة الترميل يجوز في كل جنة منه الجنس كعظم معلن بيته در ست بالور
 الترمير وحب اليرما الترمير وسعد عي والجن مجبور من ثمنه وهو قوله استجابت
 تشتت شعب الجن واثباته ارفو صب ويجوز في كل جنة منه الفقع فيمنع على
 فيمنع اليرمل وبيته طاردا اليرمل ويجوز في ضربة الادانة فيمنع اليرمل على وبيته
 وهو دمنة افترقا من مجبور على اليرمل ويجوز فيمنع اليرمل فيمنع على ان
 وبيته من طارح عيشه لهما بيتي قلبه يحصل ويجوز في صوب الترميل فيمنع اليرمل
 بعد لائس وبيته دار سعد فيمنع على فيمنع على اليرمل فيمنع على اليرمل فيمنع على اليرمل
 مجبوران من طارح وهو صور الارطار اليرمل خلاش واليرمل على اليرمل على اليرمل
 دمنة اليرمل وبيع اليرمل فيمنع على اليرمل فيمنع على اليرمل فيمنع على اليرمل

الفهارس

- | |
|--------------------|
| 1 - فهرس الأعلام |
| 2 - فهرس القوافي |
| 3 - فهرس المصادر |
| 4 - فهرس الموضوعات |

فهرس الأعلام

- ب -

- البحري : 29 - 58
بروكلان : 5
بشر بن أبي خازم : 64
البغدادى (اسماعيل) : 5
ابن رشيق : 5 - 6 - 7 - 15 - 19
30 - 41 - 50 - 56 - 61
64 - 68
البهرامى : 18

- ت -

- التبريزى : 19 - 29 - 34 - 36
التنوخى : 45 - 46

- ج -

- جتن (د. نهاد محمد) : 6
جميل بثينة : 59

- ح -

- الحموي (باقوت) : 5 - 7
الخطيبة : 25 - 38

- ء -

- أبو أمية الهذلي : 65
أبو اسحق (الزجاج) : 18
أبو زيد الأسدي : 21
أبو العتاهية : 49
أبو نواس : 49
أخت بني سهم : 42
أخت تأبط شرا : 19
الأخطل : 36
الأخفش : 31 - 32 - 43 - 45 - 57 - 66
أخو علقمة بن عبدة : 24
الأصمعي : 43
الأعشى : 55
أفندي (عاطف) : 6
الأسود بن يعفر : 23 - 27
أم تأبط شرا : 19
أم سعد بن معاذ : 47
أم السليك : 19
الأنصاري (ابراهيم بن بشير) : 26
الإبادي (أبو دؤاد) : 58

- خ -

الخليل : 5 — 11 — 12 — 14 — 19
 21 — 23 — 25 — 27 — 29
 35 — 42 — 48 — 50 — 51
 54 — 55 — 57 — 59 — 60
 61 — 63 — 65 — 66 — 68 .

- د -

الدمايني : 7
 دريد بن الصمة : 44

- ر -

الربيع بن زياد : 36
 روبة : 47 — 51
 الرماني : 57

- ز -

ابن الزبيري : 42
 الزجاج : 45
 الزركلي : 5
 الزمخشري : 18
 زهير بن أبي سلمى : 37

- س -

سراقة البارقى : 32
 سعيد بن عبد الملك : 21
 السليك : 19
 سليمان بن عبد الملك : 21
 سلمى بن ربيعة : 29
 السيوطي : 5 — 59

- ط -

طرفة : 21 — 41
 الطرابلسي (د. أنجد) : 29 — 32

- ع -

عبد الصمد بن المعتز : 45
 عبد الغفار الخزازي : 49
 عبيد الله بن قيس الرقيات : 32
 العجاج : 47
 العجلي (أبو النجم) : 45
 عدي بن الرعلاء : 59
 عدي بن الرقاع : 22
 عدي بن زيد : 22 — 53
 علي بن أبي طالب : 13
 عمرو الجني : 68
 عمرو بن معد يكرب : 31
 عنزة : 34

- ق -

القالي : 42
 قطرب : 21
 قيصر : 54

- ك -

كعب بن مالك الأنصاري : 66
 الكيت بن زيد : 59
 الكيت بن معروف : 59
 كسرى : 54

— م —

مالك بن العجلان : 48

امرؤ القيس : 17 — 26 — 31 — 38 — 65

المرقش : 23 — 25 — 27

مطيع بن إياس : 29

المعري : 32 — 54

مهلهل : 18

— ن —

النابعة الشيباني : 52

نافع بن الأسود : 15

النعمان : 53

— ه —

الهللي : 65

هند بنت عتبة : 50

— و —

ورقة بن نوفل : 44

— ي —

يونس بن حبيب : 21 .



فهرس القوافي

الصفحة	الوزن	الشاعر	القافية
--------	-------	--------	---------

- ع -

62	المضارع		ثناء
59	الخفيف	عدي بن الرعلاء	الأحياء

- ب -

21	المديد		غائباً
46	الرجز		حسباً
37	الكامل		تربُّ
69	المتدارك	عمرو الجني	وَصِبُّ
26	البسيط	امرؤ القيس	سرحوبُ
15	الطويل		الربابِ
20	المديد		الربابِ
29	البسيط	مطيع بن إياس	الخضابِ
35	الكامل		لم تجبِ
60	الخفيف		اليعوبِ

- ت -

54	الرمل		عريباتُ
47	السريع	العجاج	نسيْتُ
56	المجث		ستموتُ
49	المنسرح	أبو العتاهية	الملالاتِ
32	الرقيات الوافر	سراقة البارقي أو عبيدالله بن قيس	بالترهاتِ
60	المجث		علبيتِ

- ج -

44	الرجز	العجاج	شجاً
----	-------	--------	------

- ح -

39	الكامل		الرياحُ
28	البسيط		الواحي

- د -

51	السريع	رؤية	افناذُ
54	الرمل		حديدُ
59	الخفيف	الكميت بن معروف أو الكميت بن زيد	الردى
47	السريع	أم سعد بن معاذ	سعداً
18	المديد		سُدَى
46	الرجز		تؤدّة
56	الخفيف		يَبْدُو
46	الرجز		مجهودُ
61	المضارع		سعادِ
27	البسيط		الوادي
50	المقتضب		البردِ
18	المديد		خَرَدِ
16	الطويل		سعدِ
66	المتقارب		غدِ
24	البسيط		الفاسدِ
18	المديد		نَهْدِ
57	الخفيف		يزيدِ
62	المضارع		زيدِ

- ر -

51	المنسرح	هند بنت عتبة	الأدبارُ
----	---------	--------------	----------

51	المنسرح	هند بنت عتبة	بتار
50	المنسرح	هند بنت عتبة	الدار
53	الرميل	عدي بن زيد	اعتصار
53	الرميل	عدي بن زيد	وانتظار
44	الرجز		الزبر
68	المتدارك		بالأثر
39	الكامل		المقابر
38	الكامل	الحطيئة	آخر
38	الكامل	الحطيئة	تامر
49	المنسرح	عبد الغفار الخزاعي	مجفر
69	المتدارك		الدهور
56	الخفيف		يتغير
65	المقارب		القرارا
22	المديد	عدي بن زيد أو عدي بن الرقاع	الغارا
57	النجث		ضمارا
43	الهنج		عيرة
32	الوافر		اصطبار
18	المديد	مهلهل	القرار
31	الوافر		قفار
58	النجث		الخيبار
38	الكامل		القطر
16	الطويل		القطر
44	الرجز		مقفر
25	البسيط		زمر
41	الهنج	طرفة	فالغمر
57	الخفيف		تدور
32	الوافر		سطور
59	الخفيف		يسير
36	الكامل	الربيع بن زياد	الأطهار
37	الكامل	زهير بن أبي سلمى	الدعر

52	الرمْل	دبور
52	الرمْل	الزبور
47	الرجز	خير

- ز -

66	المتقارب	كعب بن مالك الأنصاري	حمزة
----	----------	----------------------	------

- س -

47	المنسرح	إنس
42	الهزج	باس
23	البسيط	الدارس

- ض -

66	المتقارب	الغضا
----	----------	-------

- ع -

44	الرجز	دريد بن الصمة، أو ورقة بن نوفل	جدع
31	الوافر	عمرو بن معد يكرب	تستطيع
17	الطويل		بالدمع

- ف -

40	الكامل	.	مخاف
51	المنسرح		بسولاف
48	المنسرح		العرفا
48	المنسرح	مالك بن العجلان	أنفوا

- ق -

27	السريع	عراق
19	المديد	الشفق

26	السريع	الطريقُ
26	البسيط	عنقَه
29	البسيط	أعشقُ
30	الوافر	خلقُ
20	المديد	تلاقٍ
49	المنسرح	أبو نواس
49	المنسرح	أبو نواس
		تصديقي
		ضيقٍ

- ك -

19	أخت تأبط شرا، أو السليك، أو أم السليك المديد	قتلكُ
19	أخت تأبط شرا، أو السليك، أو أم السليك المديد	أجلكُ
13	الهزج	علي بن أبي طالب
		لاقيكا

- ل -

28	البسيط	وصالُ
65	المتقارب	أبو أمية الهذلي
20	المديد	السعالُ
65	المتقارب	للزوالُ
51	السريع	فأفضلُ
51	السريع	الرحيلُ
25	السريع	الخليلُ
65	المتقارب	قليلُ
36	الكامل	بالا
23	البسيط	خبالاً
24	البسيط	العلّا
32	الوافر	دولاً
62	المضارع	مُحوّلاً
30	الوافر	مقالُ
24	السريع	طللُ
		مُحوّلُ

37	الكامل	مشعول
60	المجث	المأمول
55	الخفيف	بالسخال الأعشى
55	المجث	الهلل
49	المنسرح	أهوال
38	الكامل	الرحل امرؤ القيس
46	السريع	عذلي
38	الكامل	رسلي امرؤ القيس
34	الكامل	بالمنصل عنزة
48	المنسرح	هطل
19	المديد	بعقل
15	الطويل	الشغل
34	الكامل	تجمل
43	المرج	الذيول
49	المنسرح	جملة
59	الخفيف	جميلة جميل بشينة

- م -

24	البسيط	العدم
58	الخفيف	لكم
45	الرجز	الم
45	الرجز	سلم
39	الكامل	يكلم
25	السريع	عنم المرقش
45	الرجز	الغنم
25	السريع	يستقيم
27	البسيط	تميم المرقش، أو الأسود بن يعفر
69	المتدارك	الأدهم
64	المتقارب	نياما بشر بن أبي خازم

33	الوافر	وأَمَّا
45	الرجز	وأطعمًا
46	الرجز	وحممًا
63	المضارع	حامّة
15	الطويل	الضراغمُ
20	المديد	واستقاموا
37	الكامل	محرومُ
32	الوافر	بهم
21	المديد	قدمه
35	الكامل	يحتمي
23	البسيط	مستعجم
42	الهزج	يرمي
34	الكامل	وتكرمي
		عنرة
		طرفة
		الأخطل
		أبو النجم العجلى

- ن -

39	الكامل	ميسرانُ
60	المجثث	بجورانُ
69	المتدارك	بحسانُ
54	الرمل	بعسفانُ
28	البسيط	تبعثونُ
43	الهزج	الصينُ
43	الهزج	تصلينُ
39	الكامل	العالمينُ
67	المتقارب	المسلمينُ
68	المتدارك	وابكينُ
55	الخفيف	أمرنا
58	الخفيف	حزينا
49	المنسرح	تغنينا
41	الهزج	غربانُ
68	المتدارك	الزمنُ

63	المضارع	بحجان
60	المجث	بالغضب
35	الكامل	البهتان
60	المجث	الغفران
60	المجث	لساني
60	المجث	شاني
61	المضارع	لعان
21	المديد	دهقان
17	الطويل	يمان
60	المجث	العدنان
69	المتدارك	الملوان
29	البسيط	المصون
29	البسيط	الأمون
		امرؤ القيس
		سلمي بن ربيعة
		سلمي بن ربيعة

— ه —

28	البسيط	أخيه
53	الرمل	قضاها
33	الوافر	هواها
64	المتقارب	هواها
43	الهرج	رضيناه
53	الرمل	فاضربوه

— ي —

41	الهرج	عارية
66	المتقارب	ميه
64	المتقارب	ميه
31	الوافر	عصي
		امرؤ القيس

فهرس المصادر

- أبو قيس صفي بن الأسلت
ديوانه ، تحقيق د. حسن محمد باجودة ، 1391 ، دار التراث ، القاهرة .
- الأبشهي
المستطرف من كل فن مستظرف ، 1952 ، القاهرة .
- الأخطل
ديوانه ، تحقيق إيليا الحاوي ، 1979 ، ط 2 ، دار الثقافة ، بيروت .
- الأخفش
كتاب القوافي ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، 1974 ، دار الأمانة ، بيروت .
- الأصمعي
الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، 1964 ، ط 2 ، دار المعارف القاهرة .
- الأصفهاني
الأغاني ، 1932 ، ط 1 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- الأعشى
ديوانه ، شرح ابراهيم جزيني ، 1968 ، دار الكاتب العربي ، بيروت .
- البحري
حماسة البحري ، 1929 ، ط 1 ، المكتبة التجارية ، القاهرة .
- بروكلمان
تاريخ الأدب العربي ، دار المعارف ، القاهرة .
- بشر بن أبي خازم الأسدي
ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن ، 1972 ، ط 2 ، وزارة الثقافة ، دمشق .

- البغدادى (اسماعيل)
هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، 1951 ، اسطنبول .
- البكري (أبو عبيد)
سمط اللآلي ، 1936 ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- ابن رشيّق
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .
1963 ، ط 3 ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- ابن السراج (محمد بن السري)
كتاب العروض ، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط ، تحت رقم ق 90
- ابن عباد (الصاحب)
الافتاح في العروض وتخريج القوافي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين . 1960 ،
المكتبة العلمية ، بغداد .
- ابن عبد ربه
العقد الفريد ، تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري .
1965 ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- ابن قتيبة
الشعر والشعراء ، تحقيق د. احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .
- ابن منظور
لسان العرب ، دار صادر ، بيروت .
- ابن هشام
سيرة ابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي .
1952 ، ط 2 ، مكتبة البابي الحلبي ، القاهرة .
- ابن يعيش
شرح المفصل ، المطبعة المنيرية ، القاهرة .
- التبريزي
الوافي في العروض والقوافي ، تحقيق عمر يحيى ود. فخر الدين قباوة ،
1970 ، المكتبة العربية ، حلب .

شرح الحماسة ، بولاق ، القاهرة .
شرح القصائد العشر ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، 1969 ، المكتبة العربية ،
حلب .

— التنوخي

كتاب القوافي ، تحقيق عمر الأسعد ومحبي الدين رمضان ، 1970 ، دار
الارشاد ، بيروت .

— جتن (د. نهاد محمد)

علم العروض ونشأته ، مجلة الجامعة ، 1978 ، ع 1 ، ص ص 20 — 26

— جميل بثينة

ديوانه ، تحقيق د. حسين نصار ، 1967 ، ط 2 ، مكتبة مصر ، القاهرة .

— الجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد)
الصحاح .

— الخطيئة

ديوانه ، 1967 ، دار صادر ، بيروت .

— الحموي (ياقوت)

معجم الأدباء ، طبعة أحمد فريد رفاعي ، القاهرة .

— الخوارزمي

مفاتيح العلوم ، تقديم واعداد د. عبد اللطيف محمد العبد ، دار النهضة
العربية ، القاهرة .

— الدماميني

العيون الغامرة على خبايا الرامزة ، تحقيق الحساني حسن عبد الله ، 1973 ،
مطبعة المدني ، القاهرة .

— الدمنهوري

الارشاد الشافي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي ، 1344 ، مكتبة
الباي الحلبي ، القاهرة .

— الراضي (عبد الحميد)

شرح تحفة الخليل ، 1975 ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة ، بغداد .

- الزركلي
الأعلام ، بيروت .
- الزمخشري
القسطاس في العروض ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، 1977 ، المكتبة العربية ، حلب .
- زهير بن أبي سلمى
شرح ديوان زهير ، 1944 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- السكاكي
مفتاح العلوم ، 1937 ، ط 1 ، مكتبة البابي الحلبي ، القاهرة .
- السيوطي
بغية الوعاة ، 1326 ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
شرح شواهد المغني ، 1966 ، لجنة التراث العربي ، دمشق .
- سيويه
الكتاب ، بولاق ، مصر .
- الشنتريني
المعيار في أوزان الأشعار ، ومعه الكافي في علم القوافي ، تحقيق د. محمد رضوان الداية ، 1971 ، المكتبة الإسلامية ، دمشق .
- الضبي (المفضل)
المفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، 1964 ، ط 3 ، دار المعارف القاهرة .
- طرفة بن العبد
ديوان طرفة ، تحقيق علي الجندبي ، 1958 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- العجاج
ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن ، 1971 ، مكتبة دار الشرق ، بيروت .

- عدي بن زيد
ديوان عدي بن زيد ، تحقيق محمد جبار المعيد ، 1965 ، شركة دار
الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد .
- القالي
الأمالي ، 1926 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- كعب بن مالك الأنصاري
ديوانه ، تحقيق سامي مكّي العاني ، 1966 ، ط 1 ، مكتبة النهضة بغداد .
- اللغوي (أبو الطيب)
مراتب التحوين ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، 1974 ، مكتبة نهضة
مصر ، القاهرة .
- امرؤ القيس
ديوانه ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، 1958 ، دار المعارف ، القاهرة .
- المعري (أبو العلاء)
رسائل أبي العلاء ، مؤسسة دار البيان ودار القاموس الحديث ، بيروت .
الفصول والغايات ، تحقيق محمود حسن زنائي ، 1938 ، القاهرة .
- النابغة الشيباني
ديوانه ، 1932 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- قدامة بن جعفر
نقد الشعر ، تحقيق عيسى ميخائيل سابا ، 1958 ، المطبعة البولسية ، بيروت
- جوستاف فون غرونباوم
شعر أبي دؤاد الإيادي (في كتاب : دراسات في الأدب العربي) ، 1959 ،
دار مكتبة الحياة ، بيروت .

فهرس الموضوعات

5 مقدمة	--
9 علل العروض	--
13	10 مقدمات العروض	--
10 * الأسباب	
10 * الأوتاد	
10 * الفواصل	
11 * الأجزاء	
11 * الأبواب	
12 * التقطيع	
12 * الزحاف	
13 العروض والضرب	
14 أعاريض الشعر وضروبه بين الخليل والجوهري	--
15 الطويل	--
18 المديد	--
23 البسيط	--
30 الوافر	--
34 الكامل	--
41 المزج	--
44 الرجز	--
52 الرمل	--
55 الخفيف	--
61 المضارع	--
64 المتقارب	--

68 المتدارك	—
75 فهرس الأعلام	—
79 فهرس القوافي	—
87 فهرس المصادر	—
93 فهرس الموضوعات	—

